

أثر التعليم الإلكتروني المباشر في اكتساب المفاهيم الفنية واستبقائها بمادة عناصر الفن لدى طلبة قسم التربية الفنية

أ.م. د . عباس نوري خضير

قسم الفنون التشكيلية/ كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل

ملخص البحث :

١. يعد التعليم الإلكتروني أحد هذه الأنماط المتطورة لما يدل على أسلوب جديد في التعلم الذاتي ، يضبط فيها سلوك المتعلم عن طريق برنامج تعليمي يقود المتعلم خطوة خطوة نحو التعلم المنشود . وبما إن أي عمل فني في أي شكل من أشكال الفنون التشكيلية يعتمد على تنظيم ديناميكي لعناصر الفن كالخط والشكل والفراغ والعمق و اللون بدرجاته المختلفة لجعل هذه العناصر في تكوين إيقاعي جميل يمتاز بالتنوع و وحدة الموضوع العام و بالنسب و القياسات الصحيحة و التوازن في الكتل والاشكال و ترتيب و تنظيم الفراغ . ومن أجل تعريف وتدريب الطلبة بهذه المهارات الفنية جاءت أهمية البحث الحالي في دراسة ((أثر التعليم الإلكتروني المباشر في اكتساب المفاهيم الفنية واستبقائها بمادة عناصر الفن لدى طلبة قسم التربية الفنية)) وكانت فرضيتي البحث انه :١- لا فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق أسلوب التعليم الاعتيادي في اكتساب المفاهيم الفنية واستبقائها بمادة عناصر الفن في الاختبار البعدي ..٢- لا فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق أسلوب التعليم التقليدي في استبقاء المفاهيم الفنية بمادة عناصر الفن في الاختبار البعدي.

اشتملت عينة البحث على طلبة السنة الأولى في قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة- جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) المستمرين بالدراسة الأولية الصباحية والبالغ عددهم (٤٠) طالب وطالبة . أما أداة البحث فقد استخدم الباحث الاختبار التحصيلي في مادة عناصر الفن للسنة الأولى في موضوعي عناصر التكوين الفني وأسس التكوين الفني . أما أهم الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج فكانت الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين و معامل ارتباط بيرسون و معادلة فعالية البدائل غير الصحيحة . أما نتائج البحث فقد أسفرت عن رفض الفرضيتين الصفريتين ، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعليم الإلكتروني في الاختبارين (المباشر والمؤجل) على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق اسلوب التعليم الإلكتروني المباشر على المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق اسلوب التعليم الاعتيادي في استبقاء المفاهيم الفنية، ويمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية على

المجموعة الضابطة في استبقاء المفاهيم الفنية إلى ان أدوات التعليم الإلكتروني المباشر كالحاسوب والوسائط الإلكترونية الأخرى وشبكة الانترنت ساعد الطلبة على فهم المفاهيم الفنية واستيعابها ففهم تلك المفاهيم يساعد على تخزينها في الذاكرة، ويسهل عملية استرجاعها ويرسخها في اذهان الطلبة، إذ أن استخدام الحاسوب والـ Data Show و Power point و Multimedia في توضيح موضوعات مادة عناصر الفن من خلال عرض المادة على شكل بوربوينت و Microsoft word اذ ان هذه الأشكال تقرب الصورة الحقيقية الى اذهان الطلبة ويساعدهم على فهم المادة وتخزينها في ذاكرتهم ومن ثم يساعدهم على الاحتفاظ بتلك المفاهيم ويمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

١- إن الخطوات التي اتبعت في تدريس المفاهيم الفنية لعناصر الفن على وفق التعليم الإلكتروني المباشر ، قد شددت انتباه طلبة المجموعة التجريبية بمادة عناصر الفن ، وشوقهم إلى متابعتها والإقبال على دراستها .

٢- ان استخدام الحاسوب والوسائط الإلكترونية المتعددة وشبكة الانترنت أدت الى جذب اهتمام الطلبة وانتباههم ، وزيادة اهتمامهم بالمادة الدراسية وتفاعلهم معها.

Abstract :

E-learning is a cutting-edge styles of what shows a new style of self-education . Which adjusts the learner behavior through an educational program Leads the learner step by towards the desired learning . Given that any work of art in any form of fine arts depends on the dynamic organization of the elements of art . In order to introduce skills , the importance of research in the current study were the direct impact of e-learning in the acquisition of technical concepts and retain textured art elements of the department of art education students . Fine appointed included on the first year student in the department of art education - faculty of arts university of Babylon for the academic year 2012-2013 totaling 40 students . the researcher used the search tool in the achievement test material elements of art in an objective technical configuration elements and foundation configuration alphaena . Astkhaddm researcher samples t-test for independent samples and the person correlation coefficient statistical means . The search result exceeds the experimental group which studied the way that e-learning to the control group which studied the traditional way to learn the traditional concepts and retain textured art elements the reason for this is that computer use multiple electronics media and the internet has had a clear impact to attract students in tersest and attention and increased interest article study interact with .

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث :

أن نجاح العملية التعليمية تعتمد على تحقيق أهدافها الأساسية التي ترمي إلى تحسن تعلم الطالب في القدرات المعرفية والمهارية ، لذا أصبح للتدريسي الدور الكبير والمؤثر في اختيار الأسلوب الملائم لتحقيق هذه الأهداف في تدريس المواد التشكيلية ومنها مادة عناصر الفن التي تدرس في الأولى الثانية في قسم التربية الفنية ، ومن خلال ملاحظة الباحث للعملية التعليمية في قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة - جامعة بابل ، كونه أحد تدريسي هذا القسم منذ ما يقارب (٢٤) سنة لاحظ انخفاض في مستوى التعليم الفني لهذه المادة ، ويعزو هذا إلى قلة استخدام أساليب التدريس المناسبة في هذا القسم لتحقيق مبدأ التعلم الفعال. لذلك إن ما يواجه الطلبة من مشكلات تحصيلية وتقنية متسارعة وغير ذلك من تعقيدات العصر يضع تدريسي هذه المادة أمام تحديات كبيرة ، وذلك من حيث وضع الأهداف التعليمية العامة والخاصة والتعرف على خصائص الطلبة واحتياجاتهم وقدراتهم وتحليل المحتوى التعليمي وبناء الاختبارات المحكية وتطوير استراتيجيات التعليم واستثمار تطورات التقنية الحديثة لمواجهة احتياجات الفرد والمجتمع وبطريقة تتماشى مع روح العصر ،

لذا فكر الباحث في تجريب منظومة تعليمية تتناول جميع جوانب العملية التعليمية الكترونياً ، ويتم بموجبها اختيار وتحديد طرائق التدريس التي تناسب المحتوى التدريسي لمادة عناصر الفن ، والمكونات الأخرى للمنظومة . وحيث أن أهم مخرجات العملية التعليمية هما التحصيل و الدافعية ، اذ ينبغي تقدير فاعلية المنظومة التعليمية على أساس عملي سلوكي، باعتبار العنصرين الآتيين هما مخرجات المنظومة أو منتجاتها :

- تحقيق المتعلم للأهداف الموضوعية .

- حب الطالب للدراسة واستمراره في التعلم .

فإن الباحث بناءً على ما سبق ، قد تبلورت لديه مشكلة البحث في السؤال الآتي :

- هل سيؤثر استخدام التعليم الإلكتروني المباشر في اكتساب المفاهيم الفنية واستبقائها بمادة عناصر الفن لدى طلبة السنة الأولى في قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة - جامعة بابل ؟
ومن هنا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة باستخدام أساليب تدريسية حديثة وهي استخدام أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر والتعرف على تأثيره في اكتساب المفاهيم الفنية واستبقائها في مادة عناصر الفن .

ثانياً: أهمية البحث : يمكن أن تبرز أهمية البحث الحالي في :

١. مساعدة التدريسي وإعفائه من عناء اختيار طريقة التدريس وتركيز اهتمامه على عملية التنفيذ .
٢. قد يفيد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمؤسسات التعليمية الأخرى نحو التغيير أو التطوير في مدخلات العملية التعليمية في تدريس الفنون التشكيلية ومنها عناصر الفن .
- ٤- استجلاء مفهوم التعليم الإلكتروني المباشر وفلسفته وتجارب تطبيقه داخل العراق وخارجه يمكن أن

يساعدنا في تجديد وتطوير أساليب تدريس مادة عناصر الفن في اقسام التربية الفنية في العراق .
 ٥- قلة الدراسات التي بحثت في أثر التدريس بالتعليم الإلكتروني المباشر وهذا ما لمسها الباحث في سعيه المتواصل من البحث في هذا المجال من التعليم .

ثالثا : هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى : تعرف أثر التعليم الإلكتروني المباشر في اكتساب المفاهيم الفنية واستبقائها بمادة عناصر الفن لدى طلبة قسم التربية الفنية . ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

فرضيتي البحث:

١. لا فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق أسلوب التعليم الاعتيادي في اكتساب المفاهيم الفنية بمادة عناصر الفن في الاختبار البعدي .
٢. لا فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق أسلوب التعليم التقليدي في استبقاء المفاهيم الفنية بمادة عناصر الفن في الاختبار البعدي.

رابعا: حدود البحث :

يقصر هذا البحث الحالي على ما يلي :

- ١- المجال البشري : طلبة الصف الأول في قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة - جامعة بابل
- ٢- المجال الزماني: العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣
- ٣- المجال المكاني : قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل
- ٤- المجال الموضوعي : اكتساب واستبقاء المفاهيم الفنية بمادة عناصر الفن , والتعليم الإلكتروني المباشر

خامسا: تحديد المصطلحات :

- الأثر :

- ١- وقد جاء في المعجم الفلسفي (صليبيبا، ١٩٧١: ص٣٧) : الأثر نتيجة الشيء ، وله معان أخرى :
- بمعنى النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء .
- ما يترتب على الشيء ، وهو ما يسمى بالحكم عند الفقهاء ويطلق على الأثر المتحقق بالفعل باعتباره حادثا عن غيره ، بمعنى ما ، مرادف للمدلول أو للمسبب عن الشيء .

التعريف الإجرائي للأثر :

ما بقي من معلومات عن المفاهيم الفنية واستبقائها بمادة عناصر الفن لدى طلبة الصف الثاني في قسم التربية الفنية المترتبة من تدريس هذه المادة بأسلوب التعليم الإلكتروني المباشر .

- الاسلوب :

- ١- عرفه (الشكرجي، ١٩٧٦) بأنه : وصف الكيفية التي يتم بها إنجاز أية مهمة (الشكرجي، ١٩٧٦: ص ١١٦).
- ٢- ويعرفه (عطية، ٢٠٠٨) بأنه : «مجموعة قواعد أو ضوابط أو كفاءات ينفذ بها المدرس طريقة التدريس لتحقيق أهداف الدرس» (عطية، ٢٠٠٨: ص ٢٩).
- ٣- في حين عرفه (العزاوي، ٢٠٠٩) بأنه : مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم من اجل تحقيق الأهداف إلى درجة الإتقان (العزاوي، ٢٠٠٩: ص ١٤٢).

- أما التعريف الإجرائي للأسلوب هو :

مُطّ تدريسي مفضل لدى الباحث يستخدمه في تدريس مادة عناصر الفن للمجموعة التجريبية في أثناء مدة التجربة.

- التعليم الالكتروني المباشر Synchronous E-learning:

- ١- عرفه العريفي (٢٠٠٣) بأنه : (تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد، بواسطة متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الانترنت) (العريفي، ٢٠٠٣: ص ٤٨) .
- ٢- ويعرفه (الحلفاوي، ٢٠٠٦) بأنه : استخدام التطبيقات الالكترونية وتوظيفها داخل الصف الدراسي وإحداث تفاعل مباشر بين المعلم وطلابه لتحقيق أكبر قدر من الناتج العلمي (الحلفاوي، ٢٠٠٦: ص ٤).
- ٣- وعرفته استيتة وسرحان (٢٠٠٧) بأنه : (منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية، أو التدريبية للمعلمين، أو المتدربين في أي وقت، وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات، والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية / تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي، والتفاعل بين المتعلم والمعلم) (استيتة وسرحان، ٢٠٠٧: ص ٨٣).

- التعريف الإجرائي للتعليم الالكتروني المباشر :

هو اسلوب جديد من التعليم يقوم على الدمج بين اساليب التعليم الصفي الاعتيادي الذي يستخدم فيه (التحاضر والشرح و المناقشة والحوار وعرض المهارات) وبين اساليب التعليم الالكتروني الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب أو جهاز العرض (الداتا شو) أو استخدام أقراص ممغنطة أو مراجعة كتب الكترونية أو زيارة المواقع الالكترونية لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب انفسهم وبينهم وبين التدريسي عبر غرف المحادثة أو باستخدام أدواته الأخرى (الصف الافتراضي) في تدريس مادة عناصر الفن لطلاب السنة الأولى في قسم التربية الفنية .

- التعريف الاجرائي لعناصر الفن :

أحد المقررات الدراسية التي تدرس للصف الأول في قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة - جامعة

بابل ويهدف هذا المقرر الى تعريف الطلبة بالعناصر البنائية المكونة للشكل العام للفنون التشكيلية كالنقط والخطوط والمساحات والكتل والأضواء وملامس السطوح والألوان والفراغ المحيط بالهيئة وعملية ترابط هذه العناصر في صورة علاقات وأسس بنائية تشكيلية مختلفة بحيث تؤلف وحدة لبناء العمل الفني (كالحركة والاتزان - التردد والإيقاع - التناسب والتناغم - التوافق و التضاد - التنوع والتكرار - الوحدة والترابط ...)

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولا : الاطار النظري :

- التعليم الالكتروني :

يعد التعليم الالكتروني من الاتجاهات الحديثة في المنظومة التعليمية ويصبح التعرف على الجوانب النظرية المرتبطة به أمرا ضروريا ليتم توظيفه في العملية التعليمية ومن هذه الجوانب ما سيعرضه الباحث فيما يأتي:-

- مفهوم التعليم الالكتروني :

لم يتم اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل يُغطي جميع جوانب مصطلح «التعليم الإلكتروني»، فمعظم المحاولات والاجتهادات التي اهتمت بتعريفه نظرت كل منها للتعليم الالكتروني من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص والغرض. ولذا السبب تعددت المحاولات التي بحثت في تعريف مفهوم التعليم الالكتروني وفقا لنوع الدراسات التي قام بها الباحثون أو طبيعة الفلسفة التي انطلقوا منها في دراستهم لهذا المجال . حيث ترى (المفوضية الأوروبية) ان التعليم الالكتروني يقوم على استخدام تقنيات الوسائط المتعددة الحديثة مع الانترنت لتعزيز جودة التعليم عن طريق تيسير التعامل مع مصادر المعرفة، وخدمات الشبكة، ودعم التعاون، وتبادل المعلومات، والمشاركة عن بعد . (عزمي، ٢٠٠٨:ص ٩٤-٩٥) . وينظر اليه على انه استخدام لتطبيقات الحاسب الآلي والشبكات الالكترونية في عملية التعليم والتعلم بحيث يشمل ذلك عناصر المنهج المختلفة في مرحلة التخطيط، التنفيذ والتقويم سواء كان ذلك داخل غرفة الصف الدراسي أو عن بعد . (الشهراني، ٢٠٠٨:ص ١٥).

كذلك يعرف بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الانترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية، الأقراص الممغنطة، التليفزيون، البريد الالكتروني، أجهزة الكمبيوتر، وذلك لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم .

حيث يرى (حسن سلامة، ٢٠٠٦) أن التعلم الالكتروني هو: أي تعليم يتعلمه المتعلم من خلال الوسائط التكنولوجية الالكترونية مثل التعليم عبر الانترنت، التعليم على الخط، التعليم المبني على استخدام الكمبيوتر، التعلم الرقمي، التعلم عبر الأقمار الصناعية، والأقراص المدمجة والفيديو التفاعلي (سلامة، ٢٠٠٦:ص ٥٤) . مما تقدم يتضح ان التعليم الالكتروني طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممه

مسبقاً بشكل جيد، وميسر لأي فرد وفي أي مكان وأي وقت باستعمال خصائص، ومصادر الانترنت، والتقنيات الرقمية، بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعليم المفتوحة، المرنة والموزعة . (الخان، ٢٠٠٥:ص ١٨) ويمكن استعراض التعليم الالكتروني تاريخياً من خلال ثلاث مراحل هي :

أولاً : مرحلة التعليم باستخدام الحاسوب

يعرف الحاسوب بأنه (آلة الكترونية مصممة على وفق طريقة تسمح باستقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها بحيث يمكن إجراء جميع العمليات البسيطة والمعقدة بسرعة والحصول على نتائج هذه العمليات بطريقة آلية)

(القاضي وآخرون، ١٩٩٩:ص ١٣) . إن معظم الدراسات تحدد بداية استخدام الحاسوب في مجال التعليم بعام

(١٩٧٧) وذلك نتيجة لتطوير الحواسيب المصغرة وما رافقها من تديني مستمر في أسعارها واستمرار إدخال التحسينات على خصائصها وقدراتها(سعادة، ٢٠٠٧:ص ٤١) . ويعد اختراع الحاسوب ثورة ثالثة في مجال التعليم، إذ تمثلت الأولى في طباعة الكتب، والثانية في عمل المكتبات . ويرتبط استخدام الحاسوب في العملية التعليمية بجانبين مهمين، سعت دول العالم الى تحقيقهما في مجال التعليم هما:

- ١-تعليم الحاسوب (مكوناته وبرمجياته)، أي تعليم مهارات استخدام الحاسوب.
- ٢-استخدام الحاسوب كوسيلة لعملية التعليم والتعلم في الموضوعات المختلفة والمستويات التعليمية متنوعة بهدف زيادة فاعلية التعليم وإنتاجية التعلم من خلال توفير برامج تعليمية تتعلق بمعلومات وخبرات ومهارات دراسية محددة (عليان والدبس، ٢٠٠٣:ص ٣٥٧).

ثانياً : مرحلة التعليم باستخدام الانترنت

اي الشبكة الدولية وهي شبكة اتصالات الكترونية فائقة السرعة تتعدد فيها أوجه الاتصال في أن واحد ويتم خلالها تبادل المعلومات بين عدد كبير لا متناهي من المراسلين والمستقبلين في العالم (عبد السلام، ٢٠٠٦: ٥٦٢) . وقد استخدمت شبكة الانترنت في التعليم أول الأمر في أمريكا (عام ١٩٩٩) في الجامعات الكبرى بعد إن كانت مقتصرة على الاستخدامات العسكرية في بداياتها عام ١٩٥٧، ثم انتشرت بعد ذلك لتغطي جامعات إضافية وكليات في جميع أنحاء العالم . وتطور استخدام الانترنت في التعليم وامتد الى المدارس بمراحلها المختلفة حتى تم السماح للطلاب بالاستفادة من خدماته مجاناً وأصبحت نسبة الطلبة كبيرة من بين مستخدمي الشبكة) (سعادة، ٢٠٠٧:ص ١١١).ويرى الباحث ان بالإمكان اضافة مرحلة ثالثة الى المرحلتين السابقتين هي:

ثالثاً : مرحلة التعليم الالكتروني

في هذه المرحلة يعد التعليم الالكتروني من المستحدثات في العملية التعليمية هو وأنواع التعليم الجديدة والمتداولة كثيراً والتي شاعت بمصطلحات مختلفة منها :

E-Learning, online Education, long life learning, E Distance, digital education, shared knowledge, internet based, communities learning, .

وهناك من يرى ان التعليم الالكتروني مر بعدة مراحل منذ ظهوره الى يومنا هذا وكالاتي:

- ١ - مرحلة ما قبل عام ١٩٨٣م
 - ٢- مرحلة الفترة ما بين ١٩٨٤-١٩٩٣م
 - ٣- مرحلة الفترة ما بين ١٩٩٣-٢٠٠٠م
 - ٤- مرحلة الفترة من ٢٠٠١ وما بعدها
- في هذه المرحلة ظهر الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية (الانترنت)، إذ أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً وسهولة في تبادل المعلومات بازدياد سرعتها بشكل كبير مما جعلها طفرة معلوماتية فتحت المجال للتعليم الالكتروني وشجعت العديد من أساتذة الجامعات على تصميم كتب الكترونية تشمل أفلام ورسومات متحركة وغيرها لتساعد الطالب على الفهم الصحيح ومتابعة الدرس بصورة أفضل كما إن هذا الأسلوب سهل الاتصال بين الأساتذة وطلبتهم) (سام، ٢٠٠٤:ص ٢٩١) . (محمد الهادي، ٢٠٠٧:ص ٩٣)

- مبررات استخدام التعليم الالكتروني:

- هناك مبررات عدة جعلت من التعليم الالكتروني ضرورياً منها:
- الانفجار المعرفي الهائل ودخول المعرفة في مختلف مجالات الحياة ومناحيها المختلفة والحاجة إلى الوصول إلى تلك المعرفة بسرعة.
 - زيادة أعداد المتعلمين والصعوبة في توفير المباني والمستلزمات اللازمة للتعليم وفق الأسلوب التقليدي.
 - استعمال هذا النوع من التعلم تعليماً داعماً للتعليم الاعتيادي لما يوفره من مصادر ومعلومات متنوعة ومتعددة.
 - حاجة من فاتهم التعليم الاعتيادي إلى التعليم الالكتروني جعلت هذا النوع من التعلم معوضاً لهم عما فاتهم إذ أصبحوا بموجبه قادرين على التعليم من دون قيد الدوام والالتحاق المباشر في المؤسسة التعليمية (المحيسن، ٢٠٠٢:ص ٢) و(سلمان، ٢٠١٠:ص ١٣٩).

- خصائص التعليم الالكتروني:

- للتعليم الالكتروني خصائص يتفرد بها عن سواه من أنماط التعليم وأدناه عرضاً لها:
- يوفر التعليم الالكتروني بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم والمتعلمين وبين هؤلاء مع زملائهم من خلال الوسائط والتقنيات التي يقوم عليها.
- يعتمد التعليم الالكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي) ويمكن أن يتعلم مع زملائه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني) وأداخل الصف في مجموعات كبيرة.
- يتميز التعليم الالكتروني بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم، وفي أي وقت يشاء وعلى مدار (٢٤) ساعة في اليوم وطول أيام الأسبوع.
- يستطيع المتعلم التعلم من دون الالتزام بعمر زمني محدد، فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.
- يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توافر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته، والانترنت والشبكات المحلية.

- سهولة تحديث البرامج التعليمية والمواقع الالكترونية عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات.
- إمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة (استيتة, سرحان, ٢٠٠٧: ص ٢٨٥)، (سلمان, ٢٠١٠: ص ١٣٣٠).

- خطوات إجراء التعليم الالكتروني:

- ١- تحديد الأهداف التعليمية والأغراض السلوكية لموضوعات المادة العلمية المقررة.
- ٢- جمع المادة العلمية المقرر إدراجها في برنامج التعليم الالكتروني موثقة.
- ٣- تحليل محتوى المادة العلمية إلى نقاط تعليمية محددة (مفاهيم رئيسية وفرعية)
- ٤- إجراء تحليل ميداني: لاستكشاف البيئة الافتراضية التي يتم فيها استخدام البرنامج وذلك لإنتاج برامج تنسجم مع المتعلمين من الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية, ولتحديد الأجهزة والمعدات اللازمة, والاطلاع على توجيهات المتعلمين.
- ٥- تصميم الشاشات وصنع الشكل العام لمحتويات الأطر على الورق. مع الأخذ بالاعتبار حجم الحروف والألوان والرسوم والحركة والأصوات والوميض ولقطات الفيديو وكثافة المعلومات.
- ٦- صوغ الإرشادات والتي تشمل دليل المعلم والمتعلم والمبرمج.
- ٧- تقويم ومراجعة برنامج التعليم الالكتروني من حيث الشكل العام والوظيفة التي سيحققها للمعلم والمتعلم والجدوى الاقتصادية والجهد.
- ٨- الاستعمالات والمتابعة في التطوير بما يحسن من الفعالية الداخلية والخارجية (ريم جاسم, ٢٠٠٥: ص ٣٤).

- تقنيات التعليم الالكتروني

يعتمد التعليم الالكتروني على العديد من التقنيات الالكترونية، والتي يمكن استخدامها في (الاتصال بين المعلمين والطلبة والمؤسسة التعليمية، وتعتمد طرق التعليم الالكتروني على استخدام آليات حديثة مثل: حاسوب وشبكاته ووسائله المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، ومحركات بحث، ومكتبات الكترونية وكذلك مواقع الانترنت سواء أكان عن بعد أم في الصف الدراسي لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد واكبر فائدة) (قطيط وسمير, ٢٠٠٩: ص ٣١)
وهذه التقنيات تنقسم الى ثلاث مجالات رئيسية هي :

أ- برامج الحاسوب

لا يمكن لأي تعليم الكتروني الاستغناء عن الحاسوب وبرامجه والتي عن طريقها يتم تصميم وتشغيل وتخزين المواد التعليمية ومن أهم هذه البرامج المستخدمة في مجال التعليم ما يأتي:

١- برنامج ستوري بورد storv board

ويعد من البرامج الأولى المستخدمة في بناء العروض التعليمية وبعض المناهج للمواد التي تحتاج لوسائط متعددة.

Auther ware

٢- برنامج أوثر وير

هذا البرنامج له إمكانية هائلة ليس فقط في إنتاج برامج تعليمية وعروض وإنما إنتاج أفلام تلفزيونية ورسوم متحركة، نظرا لما لهذا البرنامج من أدوات متعددة في إعداد الصور المتحركة وإضافة أصوات، وأفلام فيديو، وبعض النصوص وتحريكها بأشكال، وألوان، وخلفيات رائعة، ولكن له عيوب تتمثل في كونه غالي الثمن، وبحاجة الى تدريب لمدة طويلة، وحواسيب ذات إمكانيات عالية من الذاكرة، ووسائط التخزين، وبطاقة خاصة لتشغيلها.

micro director

٣- برنامج ماكرو مايند دايركتور
هذا البرنامج له نفس خصائص برنامج "أوثر وير"، وله مميزات أخرى منها، إمكانية تخزين العرض التعليمي في صورة أفلام فيديو، ولكن له نفس العيوب من التكلفة أو التدريب أو كبر حجم الملف .

power point

٤- برنامج باور بوينت

يأخذ هذا البرنامج شعبيته وانتشاره مع انتشار انظمة تشغيل ، والذي فرض نفسه خلال السنوات الماضية كونه جزءا منه، والتي أصبح وجودها حتميا من مكونات مجموعات البرامج المباعة مع أجهزة الحواسيب الشخصية ونظرا لسهولة تعلم واستخدام هذا البرنامج فقد أصبح مؤخرا البرنامج الأكثر شيوعا في التدريس والتعليم وتصميم البرامج التعليمية - التعليمية من قبل الكثير من الباحثين و المتخصصين (سعادة, ٢٠٠٧:ص ٥١-٥٢)

multimedia

ب- الوسائط المتعددة

وهي البرامج التي تمزج بين الكتابة، الصور الثابتة، الصور المتحركة، التسجيلات الصوتية والرسوم الخطية لعرض المحتوى التعليمي ، ويستطيع المتعلم أن يتفاعل معها مستعينا بالكمبيوتر (البيسوني, ٢٠٠٥:ص ٥) وتقوم فلسفة الوسائط المتعددة على استخدام الحاسوب في تقديم ودمج الوسائط المتعددة بوصلات وأدوات تجعل المتعلم ، ويتفاعل، ويبدع، ويتواصل مع المعلومات التعليمية المعروضة، وهي تتكون من عدة عناصر تدمج معا هي:

text

١- النصوص

digital audio

٢- الصوتيات أو الصوت الرقمي

digital photo

٣- الصور الرقمية

animation

٤- الرسوم المتحركة

full-motion

٥- لقطات فيديو حية « أفلام»

وتتطلب الوسائط المتعددة أجهزة تتعامل معها وهي:

- أجهزة عرض لقطات الفيديو والصور والرسوم التعليمية بشكل واضح .

- أجهزة لحفظ واسترجاع الأصوات وتوليد الموسيقى والمؤثرات الصوتية المصاحبة للمحتوى التعليمي .

- محرك الاقراص لعرض المحتوى التعليمي بنوعها (شفيق , ٢٠٠٨:ص ٦٩) .

CD& DVD

ت - خدمات الانترنت التعليمية (التعلم عن بعد)

يقدم الانترنت خدمات كبيرة في مجال التعليم والتعلم ويمكن تعداد هذه الخدمات بما يأتي:

- المواقع الالكترونية **sites web**
- البريد الالكتروني **e-mail**
- القوائم البريدية **mailing**
- نظام نقل الملفات **file** والتي تضم
- خدمات ال **talk**
- خدمة عقد المؤتمرات المصورة عن بعد **video conference**
- خدمة التخاطب **chat**
- خدمة المكالمات الهاتفية عبر الانترنت **telephone over the internet**
- خدمة المجلات أو الدوريات الالكترونية **electronic magazines**
- خدمة الدعم المعلوماتي عبر الشبكة **on-line service provider** (سعادة, ٢٠٠٧:ص ٩٥)٠

- أهداف التعليم الالكتروني

يهدف استخدام التعليم الالكتروني في مجال عمليتي التعليم والتعلم إلى عدة نقاط :

- ١- خلق بيئة تعليمية - تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة ومتنوعة في مصادر المعلومات والخبرات .
- ٢- إكساب التدريسيين المهارات التقنية لاستخدام التقنية التعليمية الحديثة .
- ٣- إكساب المتعلمين المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام تقانة الاتصالات والمعلومات .
- ٤- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، إذ إن الدروس تقدم صورة نموذجية كما يمكن إعادة الممارسات التعليمية المتميزة، ومن أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، خطط الدروس النموذجية والاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة، وما يتصل بها من وسائل متعددة.
- ٥- توسيع دائرة اتصالات المتعلمين من خلال شبكات الاتصال العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على التدريسي باعتباره المصدر الوحيد للمعرفة .
- ٦- دعم عملية التفاعل بين المتعلمين و التدريسيين من خلال تبادل الخبرات التعليمية ، والآراء، والمناقشات، والحوارات الهادفة، بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الالكتروني، المحادثة الحية وغرف الصف الافتراضية **virtual classrooms** .
- ٧- خلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإداراتها.
- ٨- تعويض أي قصور في الملاكين التدريسي والتدريبي.
- ٩- توفير مبدأ التعلم الذاتي والتعلم للإتقان على وفق الاحتياجات الخاصة بالمتعلمين .
- ١٠- إعداد جيل من الخريجين القادرين على التعامل مع التقنية ومهارات العصر وما فيها من تطورات هائلة (الحسناوي، ٢٠٠٧:ص ١٠)٠

- تصميم التعليم الالكتروني

التصميم التعليمي هو علم يبحث في وصف أفضل الطرق التعليمية التي تعمل على تحقيق النتائج

التعليمية المرغوب فيها وتطويرها وفق شروط معينة، ويعد هذا العلم بمثابة حلقة الوصل بين العلوم النظرية والعلوم التطبيقية في مجال التربية والتعليم (الحيلة، ٢٠٠٣:ص ٢٨).

وبما إن التعليم الالكتروني (نظام متكامل يتكون من مجموعة من المكونات والعناصر التي تتكامل مع بعضها البعض لإنجاح هذا النظام) فان مكونات النظام في التعليم الالكتروني تتكون من:

١- بيئة النظام : وهي المحيط أو الوسط المادي والنفسي الذي يعمل النظام في إطاره ويسعى لخدمته، كما يؤثر عمل النظام ونتاجاته في البيئة ويتأثر بها، وبيئة هذا النظام هي الصف، أو التقانة الالكترونية .
٢- المدخلات: إن المدخل الرئيسي هو الفئة المستهدفة «المتعلمين» من العملية التعليمية، الأهداف المتوخاة، التدريسيين الذين يقومون بعملية التعليم، استراتيجيات وطرائق التدريس والوقت المخصص لعملية التعليم .
٣- عمليات النظام : هي حركة التفاعل المنظم الحاصل في النظام بين المدخلات المختلفة فيه والموجهة نحو تحقيق هدف النظام، وفق النسق المحدد لسير هذه العمليات، والعمليات هي جميع الجهود التي يبذلها التدريسي في التدريس، ضبط بيئة التعلم، التفاعل مع الطلبة، تنظيم جهودهم وتوجيهها نحو تحقيق غايات النظام .

٤- مخرجات النظام : هي الناتج النهائي من مجمل العمليات المختلفة، وهي تحقيق الأهداف النهائية التي يسعى النظام لتحقيقها .

٥- التغذية الراجعة : وهي تشير الى المعلومات الراجعة الى كل عنصر من عناصر النظام وفق معطيات بيئة النظام بما يساعد على ضبط وتوجيه عملياته وتحسينها، والدفع نحو تحقيق الأهداف المنشودة في ضوء نتائج التقييم (استيتة وسرحان، ٢٠٠٧:ص ٣٠٠) (الحيلة، ٢٠٠٣:ص ٥١).

- أساليب التعليم الالكتروني

يطبق التعليم الالكتروني بأسلوبين هما:

الأسلوب الأول - التعليم الالكتروني المباشر أو المدمج:

وهو الأسلوب المتبع مع الطلبة في الفصل الدراسي ، ويعتمد على استعمال الوسائل الالكترونية في الاتصال بين أطراف العملية التعليمية واعتماد التقنيات في نقل المحتوى التعليمي إلى المتعلم ،وتدخل في ضمن هذا المفهوم تقنيات الأقراص المدمجة Cd وتقنيات الحاسوب والانترنت (سلمان، ٢٠١٠:ص ١٣٣٥).

-التعليم الالكتروني غير المباشر: الاسلوب الثاني

وهو التعليم غير وهو الاسلوب الذي لا يحتاج إلى وجود التدريسي والمتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، بل يتم من خلال بعض تقنيات التعليم الالكتروني مثل البريد الالكتروني حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه (عطية، ٢٠٠٩:ص ١٦٦) (سلمان ، ٢٠١٠:ص ١٣٣٥).

وسوف يتناول الباحث إيضاح الأسلوب الأول بشرح مفصل لأنه يمثل الأسلوب المتبع في هذا البحث :
- التعليم الالكتروني المباشر (المتزامن Synchronous E-learning) : وتعني أسلوب وتقنيات التعليم

المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والتدريسي في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة . مثل المحادثة الفورية (Real-time chat) أو تلقي الدروس من خلال ما يسمى بالفصول الافتراضية virtual classrooms , إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يستطيع الحصول من التدريسي على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته . أي أن مصطلح التعليم المباشر أو المدمج أو الخليط أو المزيج أو المتألف هو احد أهم المصطلحات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات في التربية، ويقصد بالتعليم المباشر(المدمج) دمج أو مزج أو خلط ادوار التدريسي التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية والتدريسي الالكتروني , أي أنه تعلم يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني (المحيسن،٢٠٠٢:ص ٨) . وهذا الأسلوب يحتاج إلى وجود المتعلمين والتدريسي في الوقت نفسه داخل الصف أو إمام أجهزة الحاسوب لإجراء النقاش والمحادثة بين المتعلمين وبين المعلم عبر غرفة المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (استيتة وسرحان،٢٠٠٧:ص ٢٨٠) .

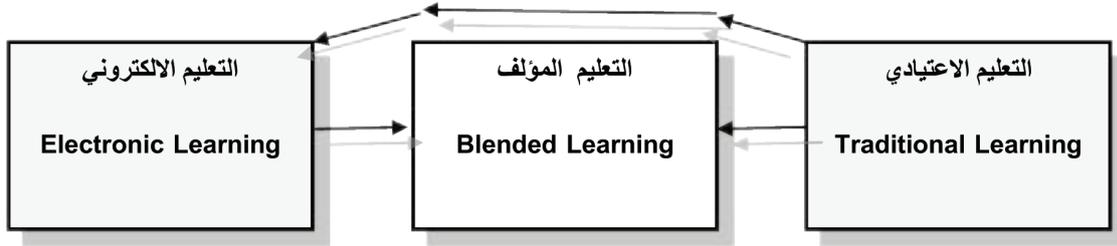
ويعد هذا الاسلوب احد الصيغ التي يندمج فيها التعليم الالكتروني مع التعليم الصفي (التقليدي) في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الالكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات في الدروس والمحاضرات وجلسات التدريب والتي تتم غالبا في قاعات الدرس الحقيقية المجهزة بإمكانية الاتصال بشبكات التعليم المدمج، فهو تعليم يجمع ما بين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة من التعليم وغالبا تكون النماذج المتصلة عن طريق الانترنت وبالنسبة للنماذج غير المتصلة تحدث في الفصول التقليدية (جاسم،٢٠٠٥:ص ٥٦) حيث بدأت فكرة التعليم الالكتروني المباشر أو المدمج بسبب اغتراب المفكرين التربويين عن القاعدة الأساسية في التعليم وهي أن التعلم الصفي المدرسي التقليدي هو الخلية الأولى في جسم المعرفة لدى الفرد المتعلم وتحمل تلك الخلية الصفات الوراثية أو المورثات (الجينات) التي يحملها المتعلم في كل مراحل التعليم ، وأي ابتعاد أو اغتراب أو إلغاء لتلك القاعدة سيجلب على المتعلم و المجتمع بأكمله الكوارث والنكبات.

وفي ضوء ذلك ودون تجاهل للتكنولوجيات المتطورة فإنه لم يعد مقبولا الآن التضحية بالمسلمات التقليدية في التعليم والتعلم وكذلك من العبث تجاهل التطور التكنولوجي في هذا المجال . أن إنتاج برامج أكاديمية متخصصة ومتطورة تقدم لغة برمجة جديدة داخل حجرات الدرس التقليدية تساعد في معالجة المشاكل التعليمية الناشئة عن التعلم الالكتروني وحده والتي أثرت بالسلب على انضمام الطلاب وانتظامهم وعزوفهم عن الالتحاق بالجامعات التقليدية ،أن هذه البرامج يجب أن تجمع بين التعلم الالكتروني والتعلم الاعتيادي (تعليم مباشر) كذلك يجب أن تجمع تلك البرامج بين الجانب النظري والجانب العملي من خلال محاضرات تقليدية ودروس معملية تقليدية وبين دروس الكترونية في فصول افتراضية

(Dean, P., Stahl, M., & Pear, J.2001:p101)

ولقد ثبت أن استخدام التعليم الالكتروني المباشر حسن من أداء الطلاب وزاد من معرفتهم للمساق الدراسي بشكل دال إحصائيا دون المخاطرة بالراحة والتكلفة (dean.P.& Pear.J.2001:p115) . ووجد ثومسون أن كتابة التقارير من قبل الطلاب الذين تعلموا تعلمًا مدمجًا كانت أكثر جودة وأسرع في التسليم وأفضل في النوعية من نفس التقارير التي أعدها زملائهم الذين تعلموا إلكترونيا فقط من خلال الشبكة .

كما أثبتت إحدى البحوث أن تقديم عدد من أدوات الربط الإلكتروني (Thomson&NETG 2003:p135) بالإضافة إلى الفصول الاعتيادية العادية يساعد في تحسن ما يتعلمه الطلاب بشكل أفضل ولهذا أصبح التعليم الإلكتروني المباشر أو المدمج قد بدأ يحل تدريجياً محل التعليم الإلكتروني في عمليتي والتعلم . من خلال ما تقدم يتضح لنا أن التعليم الإلكتروني المباشر أو المدمج (Bersin&Associates,2005:p60.) قد بدأ بشكل متسارع في الآونة الأخيرة يحل محل التعليم الإلكتروني، أن التعليم المدمج هو البديل المنطقي والفعلي المقبول للتعليم الإلكتروني بل أنه اعلى عائداً و اقل تكلفة وأكثر أنواع التعلم الحديث تطوراً ، وفي هذا النوع من التعليم الإلكتروني يطبق مدمجاً مع التعليم الاعتيادي في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث يتم استخدام بعض أدوات التعليم الإلكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدرس الحقيقية، ويتحمس كثير من المتخصصين لهذا الأسلوب ويرون مناسبتة عند تطبيق التعليم الإلكتروني، باعتبار أنه يجمع ما بين مزايا التعليم الإلكتروني والتعليم الاعتيادي كما في شكل (١).



الشكل (١)

يوضح تطور التعلم الاعتيادي إلى الإلكتروني ثم التوليف بينهما وصولاً للتعلم المؤلف

- عناصر التعليم الإلكتروني المباشر

يتكون نظام التعليم الإلكتروني المباشر من أربعة عناصر رئيسة هي :

١- المحتوى العلمي للمادة :

هو مجموعة من المواضيع أو الدروس التي يتم عرضها عبر وسيط إلكتروني وليس ورقي كما هو الحال في التعليم التقليدي. بمعنى آخر المحتوى الإلكتروني هو مجموعة من الدروس العلمية المصممة والمرتبطة والمنظمة بشكل يتماشى مع بيئة الحاسوب وشبكات الإنترنت وخصائص المتلقي وأهداف التعلم. ويتميز المحتوى العلمي بالنظام الإلكتروني بدمج العديد من الوسائل المتعددة التي تخاطب الحواس المحسوسة عند المتعلم، فقد تشمل المحاكاة (Simulation) والعروض المباشرة (Demonstrations). كما يشمل المحتوى العلمي للمادة على العروض الإلكترونية للدروس مدعومة بالأنشطة المساندة التي تنتقل بالمنهج من أسلوب العرض التقديمي الاعتيادي إلى أسلوب أكثر تفاعلاً وواقعية. ولغرض تحقيق هذه النقطة يتطلب ما يلي :

- مختبرات الكترونية - جهاز الحاسوب - توجيه وإرشاد تقليدي (معلم حقيقي) - برامج الكترونية وأقراص ممغنطة

- جهاز عرض (الداتا شو) - اللوح الأبيض - برامج البوربوينت - انشاء موقع الكتروني على شبكة الويب .

(Delacey, B. D.A.Leonard, 2002:P27)

٢- الخدمات التعليمية :

وتشمل الخدمات المساندة للخدمة التعليمية مثل الأنشطة الإضافية والبحث عن مصادر جديدة للمحتوى العلمي وروابط لمصادر إضافية.

٣- نظام إدارة التعلم (Learning Management System) :

وهو نظام متكامل لإدارة العملية التعليمية كلياً أو جزئياً عبر الإنترنت، ويشمل إدارة المقررات، أدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن، إدارة الاختبارات، إدارة الواجبات، التسجيل في المقررات، ومتابعة تعلم الطالب. وهناك العديد من النظم بعضها مجاني أو مفتوحة المصدر مثل (Moodle, A-Tutor) وبعضها تجاري مثل (Black Board, e-College, e-university).

ويتعامل مع النظام ثلاث مجموعات رئيسة هي :

- * مدير النظام : ويقوم بوضع الإعدادات وتوفير المقررات وتوزيع الصلاحيات
- * التدريسي : ويقوم بتأليف ووضع المحتوى والاختبارات، طرح المناقشات، وبث المحاضرات
- * الطالب : ويقوم بالتفاعل مع المحتوى، الإجابة عن الاختبارات بأنواعها المختلفة، المشاركة في الأنشطة، ومشاهدة المحاضرات

٤- التطوير والمتابعة : ويهتم بقياس وتقييم أداء عمليات التعليم الإلكتروني ونتائجه. وتستخدم نتائج القياس لتحديد مكونات النظام التي تحتاج لتطوير لعدم تحقيقها الأداء ويتم تحليل هذه المكونات واقتراح مهام لتحسينها. (<http://www.paaet.edu.kw/mysite/Default>)

- إيجابيات التعليم الإلكتروني المباشر :

من أهم إيجابيات التعليم الإلكتروني المباشر :

- ١- خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني وحدة.
- ٢- المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
- ٣- الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام.
- ٤- إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.
- ٥- التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات للاستفادة والإفادة من كل ما هو جديد في العلوم .
- ٦- يحسن من فاعلية التعليم وذلك من خلال توفير تناغم وانسجام أكثر ما بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم .
- ٧- أن استخدام التعليم الإلكتروني المدمج أصبح أحد المتطلبات الرئيسة لهذا العصر وذلك لتغير أولويات ومتطلبات التعليم من متعلم إلى آخر ، ولذا يجب على المنظمات والمؤسسات أن تستخدم طرق تعلم مزيج في استراتيجيات التعلم للحصول على المحتوى المناسب وبالشكل والوقت الملائم للأفراد .
- ٨- يظم التعليم الإلكتروني المباشر أو المدمج وسائط تقديم متعددة ، ومصممة ليكمل بعضها بعضاً ، وتعزز تعلم السلوك وتطبيقه .

- ٩- تتضمن برامج التعليم الإلكتروني المدمج أشكالاً متعددة من أدوات التعلم ، مثل : البرامج التعاونية المباشرة ، والمقررات الإلكترونية المعتمدة السرعة على المتعلم نفسه ، وأنظمة دعم الأداء الإلكتروني الملحقة في البيئة المبنية على مهام العمل ، وأنظمة إدارة التعلم .
- ١٠- يولف التعليم الإلكتروني المدمج أنشطة مختلفة تعتمد على الأحداث التعليمية ، بما في ذلك الفصول التقليدية (وجهاً لوجه) والتعليم الإلكتروني المتزامن، والتعلم الذاتي السرعة (المعتمد في سرعته على المتعلم نفسه) (الخان، ٢٠٠٥ :ص ٣٤٠).

- عناصر الفن

لولا الفن التشكيلي ما توصلت الحضارات وما استطاعت البشرية الحفاظ علي تراثها عبر العصور. فبفضل الفنون التشكيلية عاشت الحضارة الفرعونية وحضارة بلاد الرافدين وكشفت لنا عن كنوز من المعرفة وخلاصات التجارب الإنسانية العديدة في كل مجالات الحياة . وفي العصر الحديث يستطيع المتلقي أن يتعرف على ثقافة أي شعب من خلال زيارة معارضه الفنية والإطلاع علي ما توصل إليه فكر وفلسفة ورؤية هذا الشعب لكثير من جوانب حياته اليومية ووجهات نظره حول الواقع الذي يعيشه وانطباعاته حول العديد من الأمور الاجتماعية والثقافية والسياسية... وصدق من قال : الفنون هي مرآة الشعوب. ومن المستحيل أن تخلو أية حضارة أو أي شعب من الفنون الخاصة بها أو به ، وربما تختلف أشكالها في مجتمع ما عن الآخر ،ولكنها تدرج جميعها تحت سمة مشتركة تجمعها جميعاً ألا وهي الإنتاج المبدع المبتكر الجميل . والفن هو مجموعة الإبداع والابتكار البشري المحكم في مجالات عديدة متنوعة منها الموسيقى والغناء والرقص والرسم والتحت والبناء والتصميم والشعر والتمثيل ، وغيرها من التسميات والتقسيمات والتي تزيد مع الأيام بازدياد المعرفة البشرية وتنوعها وراثتها عبر التاريخ . وربما لا توجد مقاييس ثابتة أو قوالب جاهزة أبدية تتحكم في الحكم على أشكال الفنون المتنوعة ، بحيث يصعب بمقتضى الحال تمييز ما هو يندرج تحت مسمى فن من عدمه ، ولكن توجد هناك بعض الأحكام المتفق عليها للتمييز ما بين الغث منها والسمين ، ومنها الدقة في التنسيق والتناغم الوثيق ما بين جزئيات العناصر التي يتكون منها فن ما ، فمفهوم الفن إذن هو مجموعة العناصر المادية أو الانفعالية التي تتلاحم بأسس ونسق فريد وانسجام مبدع لتنتج عملاً تتراح له الروح ويطمئن له القلب والمنعكس في حركة أو مادة أو انفعال ما .

ونقصد بها هنا الفنون ذات الأبعاد الثلاثة (أو الفنون التشكيلية) كفنون التصوير و النحت والعمارة و الرسم والفنون التطبيقية ... تجتذبنا إلي عالم مثير من الحس الملموس حيث تعمل حواس البصر واللمس والاتزان لدى الإنسان، علي الرغم من الصورة المعروضة أمامك جماد لا يحس ولا ينطق لكنك تستطيع أن تحس بل وتشعر بالأفكار المقدمة من خلالها وتنفعل معها.

ولكي نفهم الفن ينبغي أن نضع في أذهاننا أنه يظهر لنا من خلال العناصر الفعلية التي تدخل في خلق العمل الفني والتي تسمى بالعناصر البنائية أو التكوينية فضلا عن الأسس والعلاقات الرابطة بينها . ولهذا نرى إن مادة عناصر الفن في أقسام التربية الفنية تعد من المواد المعرفية المهمة التي إلى تعريف المتعلمين بمفاهيم عناصر بناء العمل الفني وأسسها وفي القدرة على ممارسة هذه المعلومات في حل المشكلات الفنية من خلال التحليل والتنظيم وربط المعلومات وإدراك العلاقات في العمل الفني ،

كما يتضمن بعض التطبيقات الفنية المبسطة في المواد العملية الاخرى للسنة الدراسية نفسها كالتخطيط والالوان والخط والزخرفة باستخدام تلك العناصر والعلاقات الرابطة بينها لإنتاج أعمال فنية تخضع لأسس وقواعد عناصر الفن . وعليه فإن القواعد البنائية والاسس والعلاقات تعد من المفاهيم المميزة لتدريس عناصر الفن وفقا لكيان موحد بمعنى أن النظرة الشاملة للفن لا تتم إلا من خلال المفاهيم والأفكار الفنية من جهة . ومن خلال المهارات المستخدمة في بلورة هذه المفاهيم والأفكار من جهة ثانية ، ذلك إن الاتجاهات الحديثة في التدريس تشير إلى التأكيد على قيام المتعلم بدور واضح في تعلم المفهوم من خلال استعراض حالات محسوسة ثم القيام بالاستقراء والتعميم . وهو ما نجده في المفاهيم الفنية لمقرر عناصر الفن والتي هي المفاهيم البنائية التي تطبق سواء أكانت نظرية أم ممارسة عملية في دراسة الفنون التشكيلية .

اذن ان عناصر الفن منظومة بنائية مترابطة ترتكز على الأسس والعلاقات التي تدعم وتزيد من التماسك بين حيثيات العمل الفني . وعليه سيتناول الباحث عناصر الفن من خلال عناصر التكوين الفني والأسس والعلاقات الرابطة بينها وكما يلي :

- عناصر التكوين الفني :

إن العناصر هي وحدات البناء وأجزائه في بنية العمل الفني وحيثما ينظم الفنان هذه العناصر ويرتبها يكون العمل الفني (شيرزاد ، شيرين إحسان ، ، ١٩٨٥ ، ص : ٢٣- بتصرف -). إذ أن أي عمل فني تشكيلي يتكون من عناصر مرئية تنظم بشكل ما ، لتثير في النفس أحاسيس بمعنى معين ، هذا المعنى يختلف إذا ما أعيد تنظيمها بشكل آخر، ليعبر عن شيء آخر ، ذلك إن تنظيم العناصر هو أساس التعبير البصري في الخطاب البصري لغرض إيصال المعنى المراد للمتلقي تسلمه إياه حتى يفهمه وهي :-

١- النقطة ٢- الخط ٣- الاتجاه ٤- الشكل ٥- المساحة ٦- الحجم ٧- اللون ٨- الملمس ٩- القيمة

- أسس التكوين الفني

١- الإيقاع ٢- الانسجام ٣- التوازن ٤- السيادة ٥- التناسب ٦- التضاد ٧- الوحدة

- المؤشرات العامة للإطار النظري

١- ان التعليم الالكتروني طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين .
٢- هناك مبررات عدة جعلت من التعليم الالكتروني ضرورياً منها : - الانفجار المعرفي الهائل ودخول المعرفة في مختلف مجالات الحياة ومناحيها المختلفة والحاجة إلى الوصول إلى تلك المعرفة بسرعة . فضلا عن زيادة أعداد المتعلمين وصعوبة توفير المباني والمستلزمات اللازمة للتعليم وفق الأسلوب التقليدي ومراعاة من فاتهم التعليم إذ أصبحوا بموجب التعليم الالكتروني قادرين على التعليم من دون قيد الدوام والالتحاق المباشر في المؤسسة التعليمية .

٣- يوفر التعليم الالكتروني بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم والمتعلمين وبين هؤلاء مع زملائهم من خلال الوسائط والتقنيات التي يقوم عليها .

٤- ان عناصر الفن منظومة مترابطة من العلاقات ترتكز على الأسس التي تدعم وتزيد من التماسك

بين العناصر.

- ٥- أن العمل الفني يتكون من عناصر مرئية تنظم بشكل ما ، وإن العناصر هي وحدات البناء وأجزائه في بنية التشكيل الفني
- ٦- ان بناء العمل الفني يكون بعلاقات أشكاله المتبادلة والمكملة لبعضها والتي تزداد ظهورا وتعبيرا عن طريق مفاهيم أسس التكوين .
- ٧- إن مفاهيم أسس التكوين تعد خطة تنظيمية للسيطرة على الكيفية التي تحدد في العناصر من أجل تحقيق عمل فني فاعل وخاضع للنواحي الوظيفية والجمالية .

ثانيا: عرض الدراسات السابقة ومناقشتها :

وجد الباحث ثلاث دراسات تناولت التعليم الالكتروني كمتغير مستقل واحدة منها في مجال الفنون التشكيلية (تصميم الجداريات) ودراستين في موضوعات متنوعة ، وفيما يلي استعراض لهذه الدراسات :

١- دراسة (الدلفي : ٢٠١٢)

(اثر التعليم الالكتروني في تصميم الجداريات على وفق سمات ما بعد الحداثة) اجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية ، وهدفت الى معرفة اثر التعليم الالكتروني في تصميم الجداريات على وفق سمات ما بعد الحداثة ولغرض التحقق من هذا الهدف تم صياغة فرضيتين صفريتين اقتصرت عينة البحث على طلبة المرحلة الرابعة / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الفنية / الدراسة الصباحية، وتم اختيار عينة البحث قصدياً، إذ بلغ عدد طلبة العينة (٤٦) طالبا وطالبة، (٢٣) منهم في المجموعة التجريبية و (٢٣) في المجموعة الضابطة، وقد حرص الباحث على تكافؤ المجموعتين في بعض المتغيرات التي قد تكون ذات تأثير في المتغير التابع منها: (العمر، الجنس، التحصيل الدراسي، الخبرة السابقة)، وقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين باختبارين قبلي وبعدي .

أما ادوات البحث حيث استخدم الباحث اختبار تحصيلي معرفي قبلي لطلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، فضلا عن إجراء اختبار تحصيلي مهاري للمادة نفسها صحح باستعمال استمارة التقويم المصممة خصيصا لهذا الغرض

واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة وهي (الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين متساويتي العدد، معامل الصعوبة، القوة التمييزية، فعالية البدائل الخاطئة ومعادلة كيودور رتيشادسون ٢٠). أظهرت نتائج التجربة تفوق المجموعة التجريبية التي درست على طريقة التعليم الالكتروني تصميم الجداريات على وفق سمات ما بعد الحداثة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية المادة نفسها، الأمر الذي أدى الى رفض فرضيتي البحث . (الدلفي : ٢٠١٢)

٢- دراسة (الحسنوي : ٢٠٠٥)

(أثر شبكة المعلومات الدولية وبرامج الحاسوب في تدريس الكترولنيات القدرة الكهربائية في تحصيل الطلبة والاحتفاظ بالمعلومات والدافعية للتعلم) أجريت الدراسة في جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن الهيثم،

بغداد، وهدفت الى معرفة أثر شبكة المعلومات الدولية وبرامج الحاسوب في تدريس الكترولونات القدرة الكهربائية في تحصيل الطلبة والاحتفاظ بالمعلومات والدافعية للتعلم. استعمل الباحث التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبيتين ذا الاختبار البعدي تضبط إحداهما الأخرى. تكونت عينة البحث من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني في قسم الكهرباء بالمعهد التقني في الناصرية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، قسمت على مجموعتين، المجموعة التجريبية الأولى (٢٠) طالباً وطالبة أدخلت دورة تدريبية في شبكة المعلومات الدولية والمجموعة التجريبية الثانية (٢٠) طالباً وطالبة أدخلت دورة تدريبية في الحاسوب، قام الباحث بتدريسهما بنفسه.

قام الباحث بمكافأة المجموعتين في متغيرات: العمر الزمني بالأشهر، والمستوى الاقتصادي للعائلة، ودافعية التعلم للفيزياء، والتحصيل الدراسي للوالدين، والمعدل العام لدرجات الطالب في الصف الأول، ودرجة الطلاب في مادة الالكترولونات في الصف الأول. أعد الباحث أدوات البحث تكونت من مقياس التفكير العلمي، وهو مكون من (٤٠) فقرة، واختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد مكون من (٢٨) سؤالاً، واستخرجت الخصائص السايكومترية المعروفة لهما، كذلك استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة (سيرمان - براون) للتصحيح، وتحليل التباين الأحادي، ومعادلات (معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة)، ومعادلة التحقق من دلالة معامل الارتباط، ومعادلة ألفا كرونباخ. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي تستعمل شبكة المعلومات الدولية على المجموعة التجريبية الثانية التي تستعمل الحاسوب في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات والدافعية لتعلم الفيزياء (الحسناوي، ٢٠٠٥).

٣- دراسة (الحذيفي ٢٠٠٦)

(اثر استخدام التعليم الالكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلامذة المرحلة المتوسطة) أجريت هذه الدراسة في جامعة الملك سعود بالرياض، وهدفت الى التعرف على اثر استخدام التعليم الالكتروني على مستوى التحصيل في مادة العلوم لدى طلبة المرحلة المتوسطة وتنمية القدرات العقلية واتجاههم نحو العلوم. استعمل الباحث التصميم التجريبي لمجموعتين التجريبية والضابطة. تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً من طلبة الصف الثالث المتوسط اختيرت بطريقة عشوائية، قسمت على مجموعتين، المجموعة التجريبية (٢٩) طالب والمجموعة الضابطة (٣١) طالب. أعد الباحث أدوات البحث بنفسه وهي؛ اختبار القدرات واختبار تحصيلي في مادة العلوم ومقياس الاتجاه نحو مادة العلوم.

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة (سيرمان - براون) للتصحيح، وتحليل التباين الأحادي، ومعادلات (معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة)، ومعادلة التحقق من دلالة معامل الارتباط، ومعادلة ألفا كرونباخ. أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق التعليم الالكتروني على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مستوى التحصيل و تنمية القدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم (الحذيفي، ٢٠٠٦).

- مناقشة الدراسات السابقة :

وجد الباحث نقاط تشابه واختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ، وهي :

- ١- انها اجريت في بابل وهي بذلك اختلفت عن الدراسات السابقة التي اجريت في بغداد كما في دراسة (الدلفي :٢٠١٢) و دراسة (الحسنوي : ٢٠٠٥) ودراسة (الحديفي :٢٠٠٦) التي اجريت في السعودية
- ٢- هدفت الدراسة الحالية الى معرفة (اثر التعليم الالكتروني) كمتغير مستقل وهي بذلك تتفق مع أهداف جميع الدراسات السابقة في معرفة وفحص هذا الأثر .
- ٣- بحثت الدراسة الحالية في عناصر الفن وهي بذلك تختلف عن جميع الدراسات السابقة من ناحية الحدود الموضوعية لميدان البحث .
- ٤- اعتمدت الدراسة الحالية منهج البحث التجريبي في الكشف عن الاثر المذكور في الهدف وهي بذلك تتفق مع منهجية جميع الدراسات السابقة .
- ٥- اجريت الدراسة الحالية على طلبة السنة الأولى في قسم التربية الفنية- كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل الامر الذي يختلف عن العينات التي اجريت عليها الدراسات السابقة.
- ٦- كافتت الدراسة الحالية متغير (العمر الزمني ، الخبرة السابقة ، الخلفية العلمية) وهي بذلك تتفق مع جميع الدراسات السابقة .
- ٧- استخدمت الدراسة الحالية اختبارين الأول اختبار (رافن) لمكافئة متغير الذكاء و اختبارا قبلياً مكونا من (٢٠) فقرة اختباريه من نوع (الاختيار من متعدد) في مجال عناصر الفن لمكافئة متغير الخبرات السابقة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة, في حين استخدمت دراسة (الدلفي :٢٠١٢) اختبار تحصيلي مهاري لمادة الجداريات لمكافئة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة , واستخدمت دراسة (الحسنوي : ٢٠٠٥) أداتين للبحث هما مقياس الدافعية لتعلم الفيزياء يتكون من (٦٠) فقرة والاختبار التحصيلي ويتكون من (٤٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لغرض استخراج الخصائص السايكومترية المعروفة لهما , في حين اعتمدت دراسة (الحديفي :٢٠٠٦) اختبار القدرات واختبار تحصيلي في مادة العلوم ومقياس الاتجاه نحو مادة العلوم .
- ٨- اعتمدت الدراسات السابقة على عدة وسائل إحصائية في تحليل النتائج ، وهي بذلك اتفقت مع بعض الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية التي استخدمت (الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين متساويتي العدد .
- ٩- اثبتت جميع الدراسات السابقة تفوق المتغير المستقل في تحصيل الطلبة وعددا من المتغيرات الأخرى، وذلك لتفوق طلبة التجريبية التي درست وفق المتغير المستقل لمادة معينة على الضابطة التي درست نفس المادة وفق الطريقة الاعتيادية وسيقوم الباحث بمناقشة نتائج الدراسات السابقة عند استخراج نتائج بحثه في الفصل الرابع .

- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة ومناقشتها وبيان جوانب الاتفاق والاختلاف ، استطاع الباحث تحديد المحاور التي ستفيد البحث الحالي وكما يلي :

- ١- الإفادة من الدراسات السابقة في التأكد من طريقة اختيار عينة البحث الحالي فضلا عن بناء أدواته والوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائجه .
- ٢- جمع بعض المعلومات عن التعليم الإلكتروني فضلا عن الافادة من بعض الدراسات السابقة الموجودة في دراسة (الدلفي: ٢٠١٢) .

الفصل الثالث اجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي، ويعرف البحث التجريبي (التغير المعتمد والمضبوط للشروط المحددة الواقعة لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة عن هذه الواقعة وتفسيرها) (القيم، ٢٠٠٧: ٩٢).

ثانياً: التصميم التجريبي :

يعد اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية ، إذ إن سلامة التصميم وصحته هما الضمان الأساس للوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة ، وظروف العينة (داود، ١٩٩١، ص: ٢٥٠) ، لذلك اعتمد الباحث واحداً من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي ذو الاختبار البعدي لمجموعتين متكافئتين إحصائياً لقياس اختبار اكتساب المفاهيم الفنية للمجموعتين واختبار بعدي يقيس اختبار الاستبقاء بالمفاهيم التاريخية للمجموعتين والشكل (١) يوضح ذلك .

الشكل (١)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع		المتغير المستقل	المجموعة
الاستبقاء بالمفاهيم	اكتساب المفاهيم	التعليم الإلكتروني المباشر	التجريبية
		الطريقة التقليدية	الضابطة

ويقصد باختبار اكتساب المفاهيم الفنية : المتغير التابع الأول الذي يقاس بواسطة اختبار يعده الباحث في نهاية تطبيق التجربة لأغراض البحث الحالي . إما المقصود باختبار الاستبقاء بالمفاهيم الفنية : المتغير التابع الثاني الذي يقاس بعد إعادة تطبيق اختبار الاكتساب نفسه بعد مرور ثلاثة أسابيع من الاختبار الأول لمجموعتي البحث لمعرفة أثر أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر في الاكتساب والاستبقاء بالمفاهيم الفنية لمادة عناصر الفن .

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته :

اشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة السنة الأولى في قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة- جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) المستمرين بالدراسة الأولية الصباحية والبالغ عددهم (٩٠) طالبا وطالبة موزعين على خمسة شعب مثلت الطالبات فيه (٥٠) طالبة في حين بلغ عدد الطلاب (٤٠) طالب وكما موضح في الجدول (١) .

جدول (١)

يبين أفراد مجتمع البحث

المجموع	عدد الطلاب		عدد الشعب
	بنات	بنين	
٢٠	١٢	٨	أ
٢٠	٩	١١	ب
١٧	٩	٨	ج
١٦	٩	٧	د
١٧	١١	٦	هـ
٩٠	٥٠	٤٠	المجموع

وقد تم اختيار طلبة شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية وطلبة شعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة بشكل قصدي لكون ان ظروف تطبيق التجربة عليها افضل وأيسر(البلداوي ، عبد الحميد عبد المجيد: ص٧٢). والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

عينة البحث في المجموعتين

عدد الطلبة	الشعبة	المجموعة
٢٠	أ	التجريبية
٢٠	ب	الضابطة

رابعاً- تكافؤ مجموعتي البحث* :

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي:

- ١- العمر الزمني محسوبا بالشهر .
- ٢- مستوى الخبرة السابقة في مادة عناصر الفن. وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرين المذكورين آنفا بين مجموعتي البحث :
- العمر الزمني محسوبا بالأشهر :

حسب الباحث أعمار طلبة مجموعتي البحث لغاية (٢-١٢-٢٠١٢) بداية تطبيق التجربة ، وقد بلغ متوسط أعمار طلبة المجموعة التجريبية (٢٤٣,٢٣٤) شهرا ، وبلغ متوسط أعمار طلبة المجموعة الضابطة

(٣٦ ، ٢٤١) شهرا وعند استعمال الاختبار التائي t - test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين أعمار الطلبة ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٦٧٥) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٢) وبدرجة حرية (٣٨) ، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

نتائج استخدام الاختبار التائي لمتغير العمر الزمني لطلبة عينة البحث

مستوى الدلالة ٥.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢,٠٢	٠.٦٧٥	٣٨	٢٣٣.٧٥٣٥	١٥.٢٨٩	٢٤٣.٢٣٤	التجريبية
				٢٢٢.٥٤٦٧	١٤.٩١٨	٢٤١.٣٦	الضابطة

- مستوى الخبرة السابقة :

لغرض تحديد الخبرات التعليمية السابقة لدى المتعلمين ومعرفة ما لديهم من معلومات عن الموضوع الذي يعالجه البحث الحالي (عناصر الفن) فإن الباحث أعد اختباراً قبلياً مكوناً من (٢٠) فقرة اختبارية من نوع (الاختيار من متعدد) ملحق (١) حيث عرض الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في الفنون التشكيلية والتربية الفنية وعلّم النفس ملحق (٢) لغرض التحقق من سلامة صياغته وملاءمته

لمستوى طلبة الصف الأول قسم التربية الفنية وقد عدلت بعض الفقرات في ضوء الملاحظات والآراء التي أبدوها السادة الخبراء . لذلك أخضعت مجموعتي البحث إلى الاختبار كلا على حده ، وصححت الفقرات بواقع (٥) درجات للإجابة الصحيحة وواحد للإجابة غير الصحيحة أو المتروكة . وبعد تصحيح الإجابات بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية (٥٨) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٥٣,٥) وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين درجات الخبرة السابقة ، اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٥٨) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢) ، وبدرجة حرية (٣٨) ، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدرجات عينة البحث في اختبار الخبرة السابقة

الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
ليست بذي دلالة	٢.٠٢	٠.٩٥٨	٣٨	١٦٠.٩٨٥	١٢.٦٨٨	٥٨	التجريبية
				٢٨٠.٢٢٧	١٦.٧٤	٥٣.٥	الضابطة

- اختبار الذكاء :

طبق الباحثة اختبار رايفن (Raven)** للمصفوفات المتتابعة على طلبة مجموعتي البحث ، وقد اختار الباحث تطبيق هذا الاختبار لإمكانية تطبيقه على الفئات العمرية الخاصة بالبحث . وبعد التطبيق صححت الإجابات وحسبت الدرجات ، فكان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (٢٣ و١٥) درجة ، في حين كان متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (٢٠ و٧٥) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق في درجات الذكاء ، اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٨) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٨) . والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدرجات عينة البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٣.١٥	٤.٨٦	٢٨.٩٨٧	٣٨	١.٤٨	٢.٠٢	ليس بذي دلالة
الضابطة	٢٠.٧٥	٥.٣٨٤	٢٣.٦١٩				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية، ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات ، وفي كثرة استعمالات المتخصصين بهذا المجال التجريبي ، فانهم يدركون الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها ، أو ضبطها ، لأن الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك (همام ، ١٩٨٤ ، ص: ٢٠٣-٢٠٤). وزيادة على إجراءات التكافؤ الإحصائي الذي أجراه الباحث بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات ذات التأثير في المتغير التابع ، حاول الباحث قدر المستطاع تفادي تأثير تداخل بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة ، وكيفية ضبطها:

١- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

لم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها ، ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل ، لذا يمكن القول بان أثر هذا العامل أمكن تفاديه .

٢- الاندثار التجريبي:

يقصد بالاندثار التجريبي الأثر المتولد عن ترك عدد من الطلبة الخاضعين للتجربة الدوام أو انقطاعهم ، مما يترتب على ذلك تأثير في النتائج . (الزوبعي ، ١٩٦٨: ص ٦١-٦٢) ولم تتعرض التجربة الحالية إلى الترك أو الانقطاع أو الانتقال بالنسبة إلى الطلبة الخاضعين للتجربة .

٣- العمليات المتعلقة بالنضج:

١. ويقصد بها عمليات النمو النفسي والبيولوجي التي قد تحدث لأفراد التجربة في أثناء إجرائها، مما يؤثر في استجاباتهم. (الزوبعي، ١٩٦٨: ص: ٥٩) ولم يكن لهذه العمليات أثر في البحث الحالي، لأن مدة التجربة كانت موحدة للمجموعتين التجريبية والضابطة، إذ بدأت التجربة يوم الأحد (٢٠١٢/١١/١٨ م) ، وأنهيت يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/١/٢٨ م .

٤- الفروق في اختيار أفراد العينة:

حاول الباحث قدر المستطاع تفادي أثر هذا العامل في نتائج البحث، فأجرت عمليات التكافؤ الإحصائي بين طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات التي يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع، فضلا عن التأكد من تجانس طلبة المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية إلى حد كبير وذلك لانتمائهم لبيئة اجتماعية واحدة .

خامسا: أداة القياس:

أستعمل الباحث أداة موحدة الاختبار التحصيلي البعدي- لقياس تحصيل طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مادة عناصر الفن .

سادسا: أثر الإجراءات التجريبية:

من أجل حماية التجربة من بعض الإجراءات التي يمكن أن يكون لها أثر في المتغير التابع عمل الباحث (قدر المستطاع) على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة، وتمثل فيما يلي :

- سرية البحث :

حرص الباحث على سرية البحث، إذ اتفق مع رئاسة القسم ومدرس المادة على عدم إخبار الطلبة بطبيعة البحث وأهدافه، بل أوحى لهم بتوصية رئاسة القسم بتطبيق تقنيات حديثة في التدريس ومنها التعليم الالكتروني المباشر كي لا يتغير نشاطهم في التجربة مما يؤثر في سلامة النتائج .

- المادة الدراسية :

كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وهي موضوعات مأخوذة من كتاب (عناصر الفن - تأليف فرج عبو - الجزء الأول والثاني) * للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ وذلك من خلال إعداد خطط تدريسية بالتعليم الالكتروني المباشر للمجموعة التجريبية وخطط تدريسية للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية .

- التدريسي :

لأجل تفادي احتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، فقد درس الباحث المادة بنفسه طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة

والموضوعية ، لأن أفراد تدريسي لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، فقد يعزى إلى تمكن إحدى التدريسيين من تقنيات التدريس أو من المادة أكثر من الآخر ، أو الى صفاته الشخصية ، أو إلى غير ذلك من العوامل .

- توزيع الحصص :

تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث فقد كانت الباحث يدرس حصتين أسبوعياً ، بواقع حصة واحدة لكل مجموعة على وفق منهج توزيع قسم التربية الفنية ، وقد اتفق الباحث مع رئاسة القسم ومسؤول مختبر الحاسبات على أن تكون الحصص يوم الاثنين من كل أسبوع ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

توزيع حصص مادة الإملء على طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الساعة	الحصة
الضابطة	الاثنين	٨.٣٠	الأولى
التجريبية	الاثنين	١٠.٣٠	الثانية

سابعاً : متطلبات البحث :

بعد تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من كافة الجوانب المشار إليها مسبقاً، فإن عملية تهيئة وإعداد متطلبات البحث من أولى الضروريات التي يحتاجها الباحث قبل تطبيق التجربة ، فالمادة العلمية المحددة أنفأ هي التي يتم من خلالها استخراج المفاهيم القابلة للتجريب ، ومنها نستخرج الأهداف السلوكية ، ويمكن أن نوضح الخطوات التي اتبعت لتهيئة متطلبات البحث على النحو الآتي :

١- تحديد المادة العلمية والمفاهيم الفنية*** :

قام الباحث بتحديد المادة العلمية واختيار الموضوعات الدراسية التي تتعرض للتجريب، وبما أن عنوان البحث الحالي يشير إلى طلبة السنة الأولى وفي هذه السنة يدرس الطلبة مادة عناصر الفن ولأجله حددت المادة العلمية ، بعد أن تم التعرف على مفرداتها المحددة من قبل القسم العلمي . وبعد أن حددت المادة العلمية الخاضعة للتجريب قام الباحث بتحليل الموضوعات لغرض تحديد ما ينبغي أن يتعلمه الطلبة من المفاهيم الفنية الواردة فيها****، واستخراج الأهداف السلوكية والخطط التدريسية منها ، فضلاً عن استعمالها في بناء فقرات اختبار الاكتساب النهائية . حيث شملت موضوعين رئيسيين و (١٤) مفهوم فني يوضحها الجدول (٦) .

جدول (٦)

يوضح المادة العلمية والمفاهيم الفنية التابعة لها موضوع البحث

المفاهيم الفنية	الموضوع
الخط - الشكل - الملمس - الاتجاه - الحجم - القيمة - اللون	عناصر التكوين الفني
الايقاع - الانسجام - التوازن - السيادة - التناسب - التضاد - الوحدة	أسس التكوين الفني

٢- صياغة الأهداف السلوكية:

يعرف الهدف السلوكي بأنه جملة أو عبارة تصف التغيرات المطلوب إحداثها في سلوك الطالب نتيجة الخبرة المكتسبة ويمكن ملاحظته أو قياسه ، وبقدر ما تكون الأهداف واضحة تكون العملية ونواتجها أكثر فائدة ، لأن معرفة الأهداف التعليمية تعد من الأمور البالغة الأهمية وأعمق أثرا لدى الطلاب ، وعليه يجب ترجمه الأهداف إلى أهداف سلوكية يسهل تحقيقها وقياسها في المراحل الدراسية ، تعد مرحلة صياغة الأهداف السلوكية في التربية الحديثة من أهم مراحل التخطيط للحصة الدراسية فمن غير الأهداف تصبح التربية الصفية تائهة لا تؤدي إلى نتائج التي يتوخاها عادة المربون ، فإذا وضعت الأهداف سهل على التدريسي اختيار الطريقة المناسبة وأن يستعين بالأنشطة والوسائل الملائمة بأفضل السبل واقصرها كما يوفر الوقت والجهد ويحفز الطلاب على التعليم ويشوقهم (الزهوري، ٢٠٠٢: ص ٢٠). وبما أن التعرف على نتائج التعلم وتحديد أهدافها تحديداً واضحاً من أهم جوانب تلك العملية ، لذا فإن صياغة الأهداف السلوكية في عبارات واضحة ومحددة تعطي ضماناً في نجاح عمليتي التعليم والتعلم وتكون ذا أهمية بالغة في التربية الفنية ، أن الأهداف السلوكية تساعد التدريسي على اختيار أنسب الطرائق ، واختيار الوسائل التعليمية المناسبة ، وبناء الخطط التدريسية التي تتلاءم وطبيعة المادة ، وتعد هدفاً لكيفية إجراء عملية التقويم عليها (عودة ، ١٩٩٩ : ص ١٧٥).

ويرى الباحث أن تحديد الأهداف السلوكية أمر ضروري في العملية التعليمية ، لأنها تسمح بتقويم كفاءة التدريس وفاعليته بطريقة محددة وواضحة ، وأنها سهلة القياس لكونها توضح أهداف التدريس في عبارات قابلة للملاحظة والقياس (كوافحة، ٢٠١٠: ١٢٨). ولغرض صياغة الأهداف السلوكية للمادة العلمية قام الباحث أولاً بتحديد المفاهيم الفنية للموضوعين الرئيسيين أعلاه (جدول ٦) وفي ضوء هذه المفاهيم صاغ الباحث (٤٢) هدفاً سلوكياً تم عرضها على مجموعة من الخبراء الملحق (٢) حيث تم توزيعها حسب المجال المعرفي لتصنيف بلوم (كرونلون، نور مان ، ١٩٨٣) على أن تكون كل (ثلاثة) أهداف سلوكية تقيس مفهوماً واحداً وموزعة على ثلاث عمليات (تعريف ، تمييز ، تطبيق) من المجال المعرفي لأنه يُمكن من ملاحظتها وقياسها بسهولة ولأنها أكثر شيوعاً واستخداماً من بقية المستويات، وفي ضوء آراء الخبراء عدلت بعض الأهداف وأعيدت صياغتها حتى أصبحت بشكلها النهائي الملحق (٣) إذا كانت نسب الموافقة عليها (٨٧٪) ، والتي في ضوءها أعدت الخطط التدريسية وأعدت فقرات الاختبار التحصيلي البعدي .

٤- أعداد الخطط التدريسية:

ان الخطة بالنسبة للتدريس أمر مهم ولازم ، إذ ينبغي على المدرس أن يعد الخطة بشكل مسبق لتكون بمثابة

المُرشد والموجه في تدريسه (جابر، ١٩٦٨:ص ١٢١). ويرى (جرادات وآخرون، ٢٠٠٨) أن التخطيط للتدريس من المهارات المهمة التي ينبغي على المدرس اكتسابها وممارستها ذلك لأن دور المدرس في التخطيط يشبه دور المهندس بإعداد الرسوم الهيكلية للبناء، كما أن نجاح المدرس في تحقيق الأهداف التربوية يتوقف إلى درجة كبيرة على واقعية الخطط ودقتها (جرادات وآخرون، ٢٠٠٨:ص ٨٤).

وبناء على ذلك فقد أعد الباحثة (٢٨) خطة تدريسية، يمكن النظر لمثال الخطين التدريسيين في ملحق (٣-أ) بما يتلاءم والمفاهيم الفنية المتضمنة في البحث الحالي، وكان النوع الأول من الخطط التدريسية ملائم للمجموعة التجريبية التي تدرس بأسلوب التعليم الإلكتروني المباشر وعددها (١٤) والنوع الثاني فهي خطط تدريسية للمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، إذ بلغ عددها (١٤) خطة تدريسية. وبعد استكمال الخطط التدريسية جميعها عرض نماذج منها على مجموعة من المتخصصين ومن ذوي الخبرة لإبداء رأيهم ومعرفة صلاحيتها وملائمتها لتدريس محتوى المفاهيم المتضمنة في المادة العلمية ملحق (٢)، وبعد الأخذ بأرائهم جرى عليها بعض التعديلات المقترحة من قبلهم واعتمدت على غرارها بقية الخطط التدريسية الملحق (٣-أ-ب)

ثامناً: إعداد التقنيات والوسائل التعليمية اللازمة للتعليم الإلكتروني المباشر:

تعرف البيئة التعليمية للتعليم الإلكتروني المباشر (المدمج) بأنها: التجهيزات المادية من أجهزة حاسب وملحقاتها والبرمجيات التعليمية والبنية التحتية من اتصالات وشبكات وتطبيقات كهربائية. (الحربي، ٢٠٠٧:ص ٨٢). ويشير (الخطروزي، ٢٠٠١). إلى أن إعداد التدريسي وتدريبه لعصر الكتروني يتطلب بعض التقنيات اللازمة لإجراء التعليم الإلكتروني وهي كما يلي:

١. استخدام الوسائط المتعددة ويشمل:

- إعداد الشرائح باستخدام برامج متنوعة مثل Point Power وغيره.

- استخدام برنامج Excel.

- إعداد قاعدة بيانات مبسط باستخدام برنامج Access.

- إدخال صور وتسجيلات صوتية وأفلام فيديو في الشرائح أو ملفات ال HTML.

٢. استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ويشمل (التصفح، البحث)

٣. إعداد وتصميم مواقع وتحميلها على الشبكة.

٤. تزويد الفصول بعدد كافي من أجهزة الحاسب الآلي وجهاز عرض Data Show.

٥. توفير مقرر الكتروني (لكل مادة E-Course). (الخطروزي، ٢٠٠١:ص ٨-٩ بتصرف).

وعليه ان تصميم البرنامج التعليمي الذي يعرض على شاشة الكومبيوتر يعد من الخطوات المهمة، إذ تعتمد العروض الجيدة في مقياس أدائها على قدرة تصميم المادة بأسلوب جيد وشيق للمتعلم من خلال الرسوم والصوت والصور والتأثيرات الأخرى. ومن أهم متطلبات التدريس الفعال التعامل مع عملية التعليم بطريقة منظمة وذات أسس علمية واضحة والابتعاد عن الارتجال والعشوائية، لذا فقد كان لابد أن يكون التخطيط الخطوة الأولى من خطوات إعداد المادة التعليمية في التعليم الإلكتروني المباشر.

ولهذا بعد انتهاء الباحث من التخطيط بدأ بأعداد المختبر الإلكتروني وصيانته وتصليح جميع العطلات

الموجودة في تجهيزات المختبر المتمثلة بالحواسيب والة العرض (الداتا شو) ومكبرات الصوت والمقاعد المتحركة الكافية لعدد طلبة المجموعة التجريبية وبعض الاقراص المدمجة وتحميل البوربوينت في كل الحواسيب الموجودة في المختبر لكي يتسنى للطلاب قراءة المحتوى بصورة مباشرة والتركيز على المفاهيم الخاصة بموضوع الدرس وقد مرت عملية اعداد التعليم الالكتروني المباشر (المدمج) بثلاثة مراحل رئيسية وأخرى فرعية وكالاتي:

المرحلة الأولى:

- أ- تحديد خصائص الفئة المستهدفة (طلبة السنة الأولى في قسم التربية الفنية) .
- ب- تحديد المحتوى التعليمي الذي ستغطيه الوسائط من خلال البوربوينت والذي تمثل بمفاهيم عناصر التكوين ومفاهيم أسس التكوين لمادة عناصر الفن .
- ج- تحديد الأهداف السلوكية المراد تحقيقها.
- د- وضع تصور عام للتعليم الالكتروني المباشر(المدمج) من حيث هيكلته العامة ،محتواه، طريقة عرضه ، برامج الكمبيوتر التي سيتم استخدامها في إعداد هذا الأسلوب من التعليم.

المرحلة الثانية :

- جمع المادة التعليمية: قام الباحثة بجمع المادة التعليمية والتي تتناسب مع المادة المحددة مسبقا والتي تضمنت خمسة أشياء:
- تخطيطات ولوحات مصورة
- النص كما هو وارد في كتب أدبيات الاختصاص**** وتم كتابته على (word Microsoft)
- بعض المؤثرات الموسيقية التشويقية التي تتناسب مع الموقف التعليمي.

المرحلة الثالثة :

- أ- برمجة الوسائط :تم استخدام ثلاثة برامج أساسية وهي :
2 3d + Multimedia + Power point
- ب- اعداد موقع الكتروني على الويب: تم اعداد موقع رسمي الكتروني على الويب خاص بالكلية باسم (بوابة التعليم الالكتروني) وتم رفع المادة التعليمية للمحاضرات المحددة حسب المفاهيم الفنية الواردة في هذا البحث وتعريف الطلبة كيفية الدخول اليه على الرابط الاتي:
<http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/overview.aspx?fid=13> فضلا عن موقع التواصل الاجتماعي الخاص بالكلية <https://ar-ar.facebook.com/fine.arts.babylon> وموقع التواصل الاجتماعي الخاص بالباحث <https://www.facebook.com/abbas.noori.568> لغرض استخدام تقنية chat مع الباحث حيث يتم استقبال جميع التعليقات والمقترحات من قبل الطلبة والاخذ بأرائهم من اجل انجاح العملية التعليمية والنهوض بالمستوى الافضل لهم . وبعد أن أصبحت جميع الوسائط جاهزة للتعليم الالكتروني المباشر او المدمج ،تم تدريس هذه الموضوعات ضمن الفترة المحددة لتطبيق التجربة وحسب تصميم المقررات الدراسية لتدريس مادة عناصر الفن .

تاسعا: إعداد أداة البحث (الاختبار التحصيلي) :

أن من أهم متطلبات البحث الحالي إعداد الاختبار التحصيلي في مادة عناصر الفن للسنة الأولى في موضوعي عناصر التكوين الفني وأسس التكوين الفني والتي درسها الباحث خلال مدة التجربة والذي يستعمل في قياس اختبار اكتساب المفاهيم الفنية لكل من مجموعتي البحث , ولعدم توفر اختبار تحصيل يتصف بالصدق والثبات يقيس مفاهيم مادة عناصر الفن المقرر تدريسها للسنة الأولى في قسم التربية الفنية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣, وبما أن الخطوة الأولى لإعداد أي اختبار تحصيلي تكمن في تحديد الأهداف التي يمكن قياسها, فقد حدد الباحث الأهداف السلوكية للمادة العلمية مسبقا وأصبح من السهل عليه صياغة فقرات الاختبار الملحق (٤). ولتحقيق هدف البحث وفرضيته اتبعت الباحث الخطوات الإجرائية الآتية عند بناء فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الفنية على النحو الآتي :

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

يرمي الاختبار قياس اكتساب طلبة السنة الأولى في قسم التربية الفنية لعناصر الفن المقرر تدريسه لهم للعام الدراسي .

ب- تحديد إبعاد الاختبار:

حددت إبعاد الاختبار وذلك بإتباع العمليات الخاصة باكتساب مفاهيم عناصر الفن المتمثلة بـ (التعريف , التمييز , التطبيق) ويمكن توضيحها أكثر على النحو الآتي:

- التعريف : المقصود به دلالة العبارات التي تحدد كل الصفات المميزة للمفهوم الفني في عناصر الفن.

- التمييز: قدرة الطالب على جمع ملاحظات متعددة لبعض السمات الفنية ويقوم بالتمييز بينهما, ومن خلالها يستطيع أن يميز بين العناصر الفنية والأشياء المتشابهة والمختلفة.

- التطبيق : قدرة الطالب على تطبيق المفاهيم الفنية في تنفيذ تخطيطات بقلم الرصاص أو رسومات للألوان المائية أو تنفيذ تصميمات مبسطة ويحدد من خلالها المفهوم لأغراض البحث الحالي .

ج - صياغة فقرات الاختبار :

بعد تحديد الهدف والإبعاد من الاختبار, قام الباحث باختيار أنواع الأسئلة التي تقيس تلك الأهداف وقد اختار أسئلة الاختبار لتكون موضوعية كأساس في صياغة فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الفنية , حيث اختار الباحث من هذه الاختبارات نوعاً واحداً هو (الاختيار من متعدد) ويمكن أن يعود السبب في ذلك إلى أن هذا الاختبار يعد أكثر مرونة , وقل تأثيراً بعامل التخمين من الاختبارات الأخرى ويمكن استعمالها في تقويم أنواع متعددة من القدرات والمهارات , ويمكن تقدير إجاباته بموضوعية , لما تمتاز به من شمول لمحتوى المادة الدراسية التي قدمها التدريسي (الحريري، ٢٠٠٨: ص ١٢٩).

ويصلح هذا النوع من الاختبارات لقياس القدرة على تذكر المعلومات والقدرة على التمييز بين العناصر والأشياء والقدرة على تطبيق العناصر والأسس , وعادة تكون فقرات (الاختيار من متعدد) أكثر ثباتاً من

غيرها والدليل على أن غالبية فقرات اختبار الاكتساب هي من نوع الاختيار من متعدد , وقد تم اختيار البدائل الأربع في بناء فقرات اكتساب المفاهيم الفنية . ولأجل الدقة أكثر عرضت على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الفنون التشكيلية والتربية الفنية (٢) ، لمعرفة مدى تجانس البدائل وحذف الضعيف منه واختيار البديل الصحيح لها، وفي ضوء آراءهم جرى عليها بعض التعديلات اللازمة في الفقرة والبديل , وإجمالاً بلغ عدد فقرات الاختبار (٤٢) فقرة اختباريه محددة بـ (١٤) سؤال تقيس اكتساب المفاهيم الفنية لعناصر الفن واستبقائها ينظر الملحق (٥) .

د. صدق وصياغة تعليمات الاختبار:

يساعد وجود تعليمات الاختبار على رفع معامل صدق الاختبار وموضوعيته وثباته، وهذه التعليمات يجب أن تكون بسيطة وموجزة وتتضمن معلومات متعلقة بهدف الاختبار والوقت المحدد له وكيفية تدوين الأجوبة. في ضوء هذه التعليمات , ارتأى الباحث أن تعرض فقرات الاختبار مع الأهداف السلوكية بصيغته الأولية ، (٤) على مجموعة من المختصين في هذا المجال لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في مدى صدق قياس فقرات الاختبار للأهداف السلوكية وسلامتها صياغتها، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات التي أصبحت صالحة بعد تقويمها ليكون الاختبار في صيغته النهائية (٥) وقد حصلت فقراته على نسبة ٨٩ % وبذلك عد الاختبار صادقاً لقياس تعلم المفاهيم الفنية واستبقائها في مادة عناصر الفن .

هـ . التجربة الاستطلاعية:

للتأكد من وضوح فقرات الاختبار في اكتساب المفاهيم الفنية لمادة عناصر الفن، ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طلبة، تم اختيارهم عشوائياً من شعبي (أ - ب) بالتساوي , حيث طبق الاختبار على كل مجموعة على انفراد، وذلك ليتمكن الباحث من الإجابة على استفسارات الطلبة وتأشير ما يصعب عليهم في فهم فقرات الاختبار، وفي ضوء إجاباتهم واستفساراتهم تم تعديل بعض الفقرات للاختبار واتضح وضوح وسهولة استعمال أوراق الإجابة , وان متوسط الوقت اللازم للإجابة على فقرات الاختبار قد بلغ (١٠٥) دقيقة .

و . ثبات الاختبار :

أن ثبات الاختبار يعني أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف (العزاوي، ٢٠٠٨:ص ٩٧) . والثبات من الصفات الأساسية والمستلزمات الضرورية والمهمة في بناء الاختبارات والمقاييس لأنه يعبر عن اتساق نتائجه وعدم تناقضه مع نفسه ومدى خلوه من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس , وأنه يشير إلى الدرجة العالية من الدقة في النتائج ويزودنا بمعلومات عن السلوك وتجانس المفحوصين وقد حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية . وعلى ذلك قام الباحث باستخراج الثبات بأسلوب الاتساق الخارجي (إعادة الاختبار) حيث طبق الاختبار على عينة الثبات البالغ عددها (٢٠) طالبا وطالبة ٠ وقام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من تأريخ التطبيق الأول ، من ثم تم حساب العلاقة بين درجات الطلبة في التطبيقين باستخدام معامل بيرسون) إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٨٥ , ٠) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير

المقننة ويمكن الاعتماد عليه في التجريب ، حيث يشير (جابر، ١٩٦٨) بأن معامل الثبات إذ بلغ (٠,٦٧) فما فوق يعد مؤشراً جيداً للاختبار (جابر، ١٩٦٨: ص ٢٢٨). وبهذا أصبح الاختبار جاهز للتطبيق في صورته النهائية الملحق (٥) .

عاشراً: إجراءات تطبيق التجربة :

حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي وتحقيق هدف البحث ، ووصولاً إلى نتائجه قام الباحث بالخطوات الآتية في إثراء التجربة :-

٢. تدريس مجموعتي البحث من قبل الباحث نفسه ، وذلك تحاشياً للاختلاف الذي قد ينجم من اختلاف التدريسي وقدرته ومدى اطلاعه على طبيعة المتغيرات التجريبية عند القيام بالمعالجات الإحصائية في كل مجموعة من مجموعتي البحث.

٣. أعطيت الكمية نفسها من المادة العلمية من خلال المفاهيم الفنية المتضمنة في موضوعاتها في كلا المجموعتين ، وتم تدريس المجموعة التجريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني المباشر (المدمج) وأعطى المقدار نفسه من المفاهيم والنشاطات واستعمال الوسائل التعليمية للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية .

٤. باشر الباحث بتطبيق التجربة على طالبات مجموعات البحث في يوم الاحد (نوفمبر) الموافق ١٨ /١١/٢٠١٢م، وذلك من خلال تدريسه حصتين دراسيتين لكل مجموعة في الأسبوع الواحد على وفق الخطط التدريسية المعدة لكل مجموعه.

٥. كانت مدة التجربة واحدة للمجموعتين التجريبية والضابطة حيث استغرقت فصل دراسي هو الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣ م) بمعنى تدريس مفهوم فني واحد في الأسبوع لكل مجموعة من مجموعتي البحث .

٦. انتهى الباحث من تطبيق التجربة على مجموعتي البحث في يوم الاثنين الموافق ٢٨/١١/٢٠١٣ م .

٧. طبقت اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية على جميع أفراد العينة بعد أن أعطى الباحث مدة زمنية للطلبة للتهيئة للاختبار، حيث طبق اختبار الاكتساب في يوم الثلاثاء الموافق ٣٠/١١/٢٠١٣م

٨. إعادة تطبيق اختبار الاكتساب لقياس اختبار الاستبقاء بالمفاهيم التاريخية بعد مرور ثلاثة أسابيع من تطبيق اختبار الاكتساب الأول ، وذلك لغرض قياس مدى احتفاظ الطلبة للمجموعة التجريبية للمفاهيم التاريخية التي درست بالتعليم الإلكتروني المباشر والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، حيث طبقت في القاعات نفسها في يوم الخميس من كانون الثاني الموافق ٢٣/٢/٢٠١٣ م

٩. تم تصحيح إجابات الطلبة في اختبار الاكتساب وإجابات الاحتفاظ للمجموعتين على وفق النموذج الذي وضعه الباحث للتصحيح ، وهيئت للمعالجات الإحصائية وصولاً إلى نتائج البحث الحالي .

احدى عشر: الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه عدداً من الوسائل الإحصائية، وفيما يأتي عرضاً للوسائل الإحصائية المستعملة والتي عولجت بها نتائج البحث الحالي :

١- الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين:
استعملت هذه الوسيلة في إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طلبة المجموعتين ، وفي تحليل نتائج الاختبار التحصيلي المباشر والمؤجل . (البياتي ، ١٩٧٧ : ص ٢٦٠)

$$T = \frac{x_1 - x_2 -}{\sqrt{(n_1 - 1) \Sigma + (n_2 - 1) \Sigma \frac{2}{2} \times (\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2})}}$$

حيث أن :

X1 = متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية.

N1 = عدد طالبات المجموعة التجريبية.

$$\sum \frac{2}{1} = \text{تباين درجات طالبات المجموعة التجريبية.}$$

٢- معادلة عامل الصعوبة:

استعملت هذه الوسيلة في معرفة صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي. (عودة ، ١٩٨٥ : ص ١٢٤)

٣- معادلة قوة التمييز:

استعملت هذه الوسيلة في معرفة القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي. (الزوبعي ، ١٩٨١ : ص ٧٩)

٤- معادلة فعالية البدائل غير الصحيحة:

استعملت هذه الوسيلة في معرفة فعالية البدائل غير الصحيحة للسؤال الأول في الاختبار التحصيلي.

(عودة ، ١٩٨٥ : ص ١٢٥)

٥- معامل ارتباط بيرسون:

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة ثبات الاختبار التحصيلي. (الخولي ، ١٩٩٩ : ص ٢٥٩)

الفصل الرابع

- عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها وفقاً لهدف البحث وفرضيته فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، وعلى النحو الآتي :

أولاً: عرض النتائج:

أ- نتائج اختبار اكتساب المفاهيم الفنية بمادة عناصر الفن :

- نتيجة الفرضية الأولى : (لا فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق أسلوب التعليم الاعتيادي في اكتساب المفاهيم الفنية بمادة عناصر الفن في الاختبار البعدي) .

بعد تصحيح إجابات طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عن فقرات الاختبار التحصيلي أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية كان (٢٢,٤) درجة ، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٨,٨) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين هذين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين ، فظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,٨٢٩) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٣,٥٥١) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبدرجة حرية (٣٨) ، مما يدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وهذا يؤكد أفضلية أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر على أسلوب التعليم الاعتيادي في اكتساب المفاهيم الفنية والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

المتوسط الحسابي لمجموعتي البحث والتباين والانحراف المعياري ، والقيمة التائية (المحسوبة، والجدولية) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة عند مستوى ٠,٠٠١	٣,٥٥١	٣,٨٢٩	٣٨	٥,٢٣٩	٢,٢٨٩	٢٢,٤	٢٠	التجريبية
				١٢,٤٥٣	٣,٥٢٩	١٨,٨	٢٠	الضابطة

ب- نتائج اختبار استبقاء المفاهيم الفنية لمادة عناصر الفن :

- نتيجة الفرضية الثانية : (لا فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق أسلوب التعليم الاعتيادي في استبقاء المفاهيم الفنية بمادة عناصر الفن في الاختبار البعدي)

وبعد أن أعيد تطبيق الاختبار لقياس (الاستبقاء) بعد ثلاثة أسابيع ، صحح الباحث الإجابات فكان متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢٢,٧) درجة ، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٠,١٥) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٦٨٤) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢١) ، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٣٨) ، مما يدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وهذا يؤكد أفضلية أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر على أسلوب التعليم الاعتيادي في استبقاء المفاهيم الفنية لمادة عناصر الفن والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

متوسطات مجموعتي البحث والتباين والانحراف المعياري ، والقيمة التائية (المحسوبة، والجدولية) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة في الاختبار التحصيلي (المؤجل).

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٢٠	٢٢.٧	١.٩	٣.٦١	٣٨	٢.٦٨٤	٢.٠٢١
الضابطة	٢٠	٢٠.١٥	٣.٨٢٤	١٤.٦٢٢			

ثانياً: تفسير النتائج :

أسفرت النتائج عن رفض الفرضيتين الصفريتين ، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعليم الإلكتروني في الاختبارين (المباشر والمؤجل) على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، ويمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

- ١- إن الخطوات التي اتبعت في تدريس المفاهيم الفنية لعناصر الفن على وفق التعليم الإلكتروني المباشر ، قد شددت انتباه طلبة المجموعة التجريبية بمادة عناصر الفن ، وشوقهم إلى متابعتها والإقبال على دراستها .
- ٢- ان استخدام الحاسوب والوسائط الالكترونية المتعددة وشبكة الانترنت ادت الى جذب اهتمام الطلبة وانتباههم ، وزيادة اهتمامهم بالمادة الدراسية وتفاعلهم معها.
- ٣- ان ما سبق ذكره عن أهمية التعليم الإلكتروني المباشر يؤكد دافعية التعلم لدى طلبة المجموعة التجريبية ،

و شوقهم نحو المادة الدراسية ، كذلك يمكن ان تعزى هذه النتيجة الى قدرة الحاسوب على توليد الحركة واستخدام الرسوم التوضيحية، وتنوع الألوان مما أضاف واقعية أكثر للمحتوى التعليمي فضلاً عن التفاعل المتبادل بين الطلبة والمادة التعليمية المقدمة اليهم عن طريق الوسائط المتعددة، ذلك التفاعل الذي من الصعب تحقيقه مع الوسائل التعليمية الاخرى ، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة (الحذيفي:

(٢٠٠٦) التي أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق التعليم الإلكتروني على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مستوى التحصيل و تنمية القدرات العقلية

والاتجاه نحو مادة العلوم , كذلك جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة (الدلبي : ٢٠١٢) والتي اشارت

الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست على طريقة التعليم الالكتروني تصميم الجداريات على وفق سمات ما بعد الحداثة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية المادة نفسها، الأمر الذي أدى الى رفض فرضيتي البحث :

٤- إن استخدام الحاسوب والاطلاع على بعض المواقع الالكترونية في التعليم الالكتروني المباشر قد حرك الاستعداد والدوافع النفسية لدى طلبة المجموعة التجريبية فجعلهم ينتبهون ويفكرون ويعملون وينجحون

٥- إن موضوعات عناصر التكوين وأسس التكوين والمفاهيم الفنية التابعة لها التي درست في التجربة ، من الموضوعات التي يصلح تدريسها على وفق التعليم الالكتروني بكافة وسائطه .

٦- أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق اسلوب التعليم الالكتروني المباشر على المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق اسلوب التعليم الاعتيادي في استبقاء المفاهيم الفنية، ويمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في استبقاء المفاهيم الفنية إلى ان أدوات التعليم الالكتروني المباشر كالحاسوب والوسائط الالكترونية الأخرى وشبكة الانترنت ساعد الطلبة على فهم المفاهيم الفنية واستيعابها ففهم تلك المفاهيم يساعد على تخزينها في الذاكرة، ويسهل عملية استرجاعها ويرسخها في اذهان الطلبة، إذ أن استخدام الحاسوب والـ Data Show و Power point و Multimedia في توضيح موضوعات مادة عناصر الفن من خلال عرض المادة على شكل بوربوينت و Microsoft word اذ ان هذه الأشكال تقرب الصورة الحقيقية الى اذهان الطلبة ويساعدهم على فهم المادة و تخزينها في ذاكرتهم ومن ثم يساعدهم على الاحتفاظ بتلك المفاهيم الفنية وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة (الحسنوي : ٢٠٠٥) ، التي كشفت نتائجها عن تفوق المجموعة التجريبية في استبقاء المفاهيم.

ثالثاً: الاستنتاجات :

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١- إن استعمال التعليم الالكتروني المباشر في حدود البحث الحالي ، أثبت فاعليته في زيادة تحصيل طلبة السنة الاولى في قسم التربية الفنية في مفاهيم مادة عناصر الفن .

٢- يتطلب التعليم بأسلوب التعليم الالكتروني المباشر من التدريسي جهداً ووقتاً أكثر مما هو مطلوب في التعليم الاعتيادي فضلاً عن معرفته في استخدام الحاسوب والوسائط الالكترونية الأخرى وشبكة الانترنت، غير أنه يعطي نتائج ايجابية في التعلم

٣- إن استعمال التعليم الالكتروني والوسائط التابعة له ساهم بشكل فعال في استبقاء المعلومات في ذاكرة طلبة السنة الاولى في قسم التربية الفنية في مادة عناصر الفن .

٤- إن التعليم الالكتروني المباشر (المدمج) يعطي فرص تعليمية متساوية للطلبة جميعاً وهو بذلك يعالج مشكلة الفروق الفردية الموجودة بينهم .

٥- يعد التعليم الالكتروني المباشر من الأساليب التعليمية الحديثة التي أثبتت فاعليتها في العملية التعليمية في العديد من المواد الدراسية ومنها مادة عناصر الفن في اختصاص التربية الفنية ، نظراً لما تتميز به هذه الأساليب التعليمية من مميزات ايجابية في تطوير وزيادة الخبرات التعليمية .

٦- هنالك حاجة ملحة إلى استخدام التعليم الالكتروني المباشر (المدمج) في التدريس ولمختلف المواد الدراسية في اختصاص التربية الفنية والفنون التشكيلية، إذ لم يعد التدريسي وحده قادرا على جذب انتباه الطلبة الذين يعيشون عالم التقنية الحديثة والانفجار المعرفي المتواصل .

رابعاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- ضرورة الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم والوسائط الالكترونية ومتابعة كل جديد في مجال التدريس لغرض استخدامها في التدريس نظراً لما لها من تأثير واضح على تعلم الطلبة واستبقاء المعلومات لديهم .
- ٢- تشجيع تدريسي اقسام التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة والاقسام المناظرة لها في كليات التربية الأساسية على استخدام اسلوب التعليم الكتروني المباشر (المدمج) في التدريس بصفة عامة وتدریس عناصر الفن بصفة خاصة .
- ٣- تنظيم دورات تدريبية لتدريسي أقسام التربية الفنية اثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية التعامل مع هذه التقنيات في التدريس وكيفية اعدادها.
- ٤- تدريب تدريسي مادة عناصر الفن في اقسام التربية الفنية على كيفية استخدام تقنيات التعليم الالكتروني المباشر في العملية التعليمية.
- ٥- استحداث وحدة فنية لتكنولوجيا التعليم في أقسام التربية الفنية بهدف الاهتمام بتصميم البرامج التعليمية-التعلمية الخاصة بتقنيات التعليم الالكتروني .

خامساً: المقترحات :

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي ، وتطويراً له ، يقترح الباحث :

- ١- بناء برنامج تعليمية - تعلمية على وفق استراتيجيات اسلوب التعليم الالكتروني المباشر لموضوعات أخرى في مجال التربية الفنية والفنون التشكيلية .

-هوامش البحث

(*) تم استبعاد متغير الجنس كونه متغير غير مهم في هذه التجربة فضلا عن انه غير خاضع لفرضيتي

البحث

(**) الدباغ ، فخري ، وآخرون : اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين ، مطبعة جامعة

الموصل ، ١٩٨٣

(***) - إسماعيل ، شوقي ، وآخر : الفن والتصميم ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، ١٩٩٩

- البزاز ، عزام ، ونصيف جاسم : أسس التصميم الفني ، ط ١ ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة

٢٠٠١ ،

- سكوت ، روبرت جيلام : أسس التصميم ، ت : محمد محمود يوسف ، دار نهضة مصر للطباعة

والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٠

- شيرزاد ، شيرين إحسان : مبادئ في الفن والعمارة ، الدار العربية للطباعة ، د. ت

(****) استشار الباحث مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الفنون التشكيلية والتربية الفنية الملحق (٢)

(*****) - إسماعيل ، شوقي ، وآخر : الفن والتصميم ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، ١٩٩٩

- البزاز ، عزام ، ونصيف جاسم : أسس التصميم الفني ، ط ١ ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة

٢٠٠١ ،

- سكوت ، روبرت جيلام : أسس التصميم ، ت : محمد محمود يوسف ، دار نهضة مصر للطباعة

والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٠

- شيرزاد ، شيرين إحسان : مبادئ في الفن والعمارة ، الدار العربية للطباعة ، د. ت

سادسا: مصادر البحث :

١ - إسماعيل ، شوقي ، وآخرون : الفن والتصميم ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، ١٩٩٩

٢-أستيتة، دلال ملحس، وعمر موسى سرحان ، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني ، دار وائل للنشر والتوزيع

عمان ، ٢٠٠٧

٣-البيسيوني، عبد الحميد ، تأليف واستخدام الوسائط المتعددة ، دار الكتب العلمية ، القاهرة، ٢٠٠٥

٤-البزاز ، عزام ، ونصيف جاسم : أسس التصميم الفني ، ط ١ ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠١

٥-البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة

مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .

٦-جابر ، عبد الحميد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٨ .

٧-جرادات ، عزت وآخرون ، التدريس الفعال ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.

٨-جاسم ، ريم محمد، التعليم الالكتروني والبلدان النامية ، ٢٠٠٥ .

٩-الحلفاوي ، وليد سالم، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ،

الأردن ، ٢٠٠٦ .

- ١٠- الحريري ، رافد، التقويم التربوي ، دار المناهج ، عمان، الأردن. ٢٠٠٧ .
- ١١- الحسنوي ، موفق عبد العزيز، دراسة مقارنة لأثر استخدام بعض تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس أساسيات الإلكترونيك في تحصيل الطلبة وتنمية تفكيرهم العلمي، المعهد التقني في الناصرية، العراق، ٢٠٠٧ .
- ١٢- الحسنوي ، موفق عبد العزيز ،أثر شبكة المعلومات الدولية وبرامج الحاسوب في تدريس الكترولنيات القدرة الكهربائية في تحصيل الطلبة و الاحتفاظ بالمعلومات والدافعية للتعلم، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن الهيثم، بغداد، ٢٠٠٥ .
- ١٣- الحيلة، محمد محمود ، تصميم التعليم نظرية وممارسة ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣ .
- ١٤- الحذيفي، خالد بن فهد ، اثر استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلامذة المرحلة المتوسطة، مجلة جامعة الملك سعود، م٢٠٠٣، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الرياض، ٢٠٠٦ .
- ١٥- الخان ، بدر، استراتيجيات التعلم الإلكتروني ، ترجمة علي بن شرف الموسوي و سالم بن جابر الوائلي ومنى التيجي ، شعاع للنشر والعلوم ، سوريا ، ٢٠٠٥ .
- ١٦- الخولي ، حسين احمد، الاحصاء ، مقرر معتمد البرامج التعليم المفتوح ، الشارقة العالمية للاستشارات الاكاديمية ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩ .
- ١٧- داود ، عزيز حنا، وآخرون، مناهج البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٩٩ .
- ١٨- الدباغ ، فخري ، وآخرون : اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٣ .
- ١٩- الدلفي ، محمد وجين جبر، أثر التعليم الإلكتروني في تصميم الجداريات على وفق سمات ما بعد الحداثة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢ .
- ٢٠- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة، الموصل، العراق، ١٩٨١ .
- ٢١- الزهوري ، بهاء الدين، اشكال الاهداف السلوكية في التعلم ، ٢٠٠٢ .
- ٢٢- سعادة، جودت احمد، وعادل فايز السرطاوي ، استخدام الحاسوب والانترنت في ميدان التربية والتعليم ، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٠٧ .
- ٢٣- سلامة، حسن على، «التعليم الخليط التطور الطبيعي للتعليم الإلكتروني»، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد(٢٢)، يناير، ٢٠٠٦ .
- ٢٤- سام، احمد ، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشيد، الرياض، ٢٠٠٤ .
- ٢٥- سلمان ، سامي سوسة، التعليم الإلكتروني ، مفهومه ودواعيه، خصائصه، فوائده، انواعه ومعوقات استعماله، بحث منشور في مجلة كلية التربية، وقائع المؤتمر السابع عشر في كلية التربية للمدة من ٥-٦ ايام ، المجلد الثالث، بغداد ، ٢٠١٠ .
- ٢٦- سكوت ، روبرت جيلام : أسس التصميم ، ت : محمد محمود يوسف ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
- ٢٧- شيرزاد ، شيرين إحسان : مبادئ في الفن والعمارة ، الدار العربية للطباعة ، د . ت
- ٢٨- شفيق، حسنين ، التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة ، دار فكر وفن ، مصر، ٢٠٠٨ .

- ٢٩- الشهراني، ناصر بن عبد الله ناصر، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة ام القرى، السعودية ، ٢٠٠٨ .
- ٣٠- الشكرجي ، لجين سالم مصطفى، ، اثر استخدام دائرة التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع عام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ .
- ٣١- صليبيبا ، جميل : المعجم الفلسفي ، ط١ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧١ .
- ٣٢- عليان، ربحي مصطفى، محمد عبد الدبس، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط٢، دار صفاء ، عمان ، ٢٠٠٣ .
- ٣٣- عطية ، محسن علي، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١ ، دار الصف للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ .
- ٣٤- العزاوي ، رحيم يونس كرو، المنهل في العلوم التربوية القياس والتقويم في عملية التدريس، ط١، دار دجلة ناشرون وموزعون ، بغداد ، ٢٠٠٨ .
- ٣٥- العطروري ، محمد نبيل، إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة ، المؤتمر العلمي الثالث عشر مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- ٣٦- عودة ، احمد سليمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١، المطبعة الوطنية ، ١٩٨٥
- ٣٧- عزمي، نبيل جاد، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠٠٨ .
- ٣٨- عبو ، فرج : علم عناصر الفن ، ج١-٢، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، دار دلفين للنشر ، ميلانو ، ايطاليا ، ١٩٨٢
- ٣٩- عبد السلام، عبد السلام مصطفى (٢٠٠٦) : تدريس العلوم ومتطلبات العصر، مطابع آيباك كوبي سنتر، مصر.
- ٤٠- العريفي ، يوسف بن عبد الله، التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة ، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني خلال الفترة ٢١-٢٣/٤/٢٠٠٣ ، ٢٠٠٣ .
- ٤١- القاضي، زياد وآخرون ، مهارات الحاسوب، دار صفا، عمان ، ١٩٩٩ .
- ٤٢- القيم ، كامل حسون، (٢٠٠٧): مناهج واساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية ، شيماء للتصاميم والطباعة، بغداد.
- ٤٣- قريط، غسان يوسف وسمير عبد سالم الخريسان الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة، عمان، ٢٠٠٩ .
- ٤٤- كرونلوند ، نور مان : صياغة الأهداف لأغراض التدريس الصفي ، ت : عادل محمود حسن وأكرم جاسم ، مؤسسة المعاهد الفنية .
- ٤٥- كوافحه ، تيسير مفلح، القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ .
- ٤٦- محمد الهادي، محمد ، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٧ .
- ٤٧- المحيسن، إبراهيم عبد الله: التعليم الإلكتروني، ترف أم ضرورة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل المنعقدة في الفترة من ١٦-١٧ رجب، (١٤٢٣) ، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٢ .

٤٨-همام، طلعت، سين وجيم في مناهج البحث العلمي، ط١، مؤسسة الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٤

Bersin & Associates (2005): Blended learning :what works - ٤٩

Dean,P; M.Stahl ; D, Stahl ;D. Sylwester; & J.Pear (2001): “Effectiveness of combined - ٥٠
delivery modalities for distance learning and resident learning” Quarterly Review of
.Distance Learning .July

Delacey, B.J.& D.A.Leonard(2002) «Case study on technology and distance in - ٥١
education at the Harvard

Thomson and NETG (2003) .The Next Generation of Cooperate learning :Achieving - ٥٢
(the right Blend. Learning Technology Now (www.thomson.com

ملحق (١)

المرحلة : الأولى
الدراسة : الصباحية

جامعة بابل
كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية

الاختبار المعرفي القبلي في مادة عناصر الفن

أعزائي الطلبة :

- بين أيديكم (٢٠) فقرة اختباريه في مادة عناصر الفن أرجو الإجابة عليها من خلال وضع دائرة حول الحرف الذي يسبق الإجابة الصحيحة من العبارات في أدناه :
- ١ . أن أي عمل فني تشكيلي يتكون :
أ . من عناصر مرئية تنظم بشكل ما ب . من عناصر مسموعة ج . من عناصر متباعدة
د . من عناصر غير مرئية
 - ٢ . يتكون العمل الفني من عناصر مختلفة :
أ . عناصر بنائية ب . أسس وعلاقات تنظيمية ج . عناصر بنائية وأسس تنظيمية د . عنصر الشكل والارضية
 - ٣ . ان عناصر الفن ترتبط بالتنظيم البصري من حيث :
أ . الخبرة ب . الذوق ج . الذوق والخبرة د . الجمالية
 - ٣ . ان تحقيق الوحدة في مجال الفن التشكيلي يتم من خلال :
أ . وحدة الفكرة ب . وحدة الأسلوب في العمل الفني ج . وحد الشكل د . جميعا
 - ٤ . ان تشكل عناصر الفن في العمل الفني يتم وفقا لمعطيات :
أ . مهارة ب . ذوقية ج . عشوائية د . مهارة وذوقية
 - ٥ . ان العمل الفني يسعى لتحقيق :
أ . التناسب المتميز ب . الاتصال الفعال ج . الملمس الناعم د . توظيف التباين
 - ٦ . ان الفنان التشكيلي يجتهد لجعل فكرة العمل الفني تصب في استيعاب :
أ . المشكلة الأساسية ب . تداعي الأفكار ج . الإيحاء الرمزي د . الانفعال النفسي
 - ٧ . ان الذي نبحت عنه في الفن :
أ . الهدف المادي ب . الهدف الجمالي ج . الهدف الرمزي د . المتعة الفنية
 - ٨ . ان وسيلة اقتناع المتلقي للفن تأتي من خلال الاستجابة :
أ . الحسية ب . العقلية ج . العاطفية د . جميعا
 - ٩ . ان التوازن المتمثل في العمل الفني يتحقق من خلال :
أ . تماثل الاشكال على طرفي اللوحة الايمن والايسر ب . توزيع الاشكال حول محور ما
ج . عدم التطابق بين جانبي اللوحة د . التباين
 - ١٠ . ان عنصر التشويق في العمل الفني يحقق :
أ . الاستجابة للعمل الفني ب . اللامبالاة ج . الاقتاع د . التأمل
 - ١٣ . ان الخط يتصف بالمرونة والتأثير لما له من قدرة :
أ . مساحية ب . تعبيرية ج . فضائية د . شمولية
 - ١٤ . ان الذي ينظم عناصر العمل الفني في ارتباط متبادل هو مفهوم :
أ . مقياس الخط ب . الوحدة ج . التكرار د . التناسب
 - ١٥ . يستخدم الحجم لتوضيح الأهمية النسبية لقياس :
أ . الأشكال المقررة في العمل الفني ب . البعد الجمالي ج . الإيقاعي الخطي د . التوازن المتمثل
 - ١٦ . ان اللون في مجال الفنون التشكيلية يمكن أن يقدم التأثير :
أ . التكراري ب . النفسي ج . الشكلي د . التصميمي
 - ١٧ . ان القيمة اللونية في العمل الفني ترتبط :
أ . بالإتارة والاعتماد اللوني ب . بالسيادة ج . بالوحدة د . بالتنوع
 - ١٨ . ان الانسجام في العمل الفني يعتمد على مبدأ :
أ . التباين ب . التراكب ج . التناغم د . التوازن
 - ١٩ . ان القيمة الضوئية في الفني تحقق :
أ . التدرج اللوني ب . التدرج السيادي ج . التدرج البنائي د . التدرج الجمالي
 - ٢٠ . ان الإيقاع هو تردد الحركة بصورة منتظمة تجمع بين :
أ . المساحة والملمس ب . الطول والعرض ج . الوحدة والتغيير د . الحركة والاتجاه

ملحق (٢)
أسماء الخبراء والمختصين

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل	اختبار المعرفة السابقة	المفاهيم الفنية	الأهداف السلوكية	الخطط التدريسية	اختبار المفاهيم
١.	أ. د. حامد عباس مخيف	فنون تشكيلية	كلية الفنون الجميلة/ بابل		×	×		×
٢.	أ. د. عارف وحيد إبراهيم	فنون تشكيلية	كلية الفنون الجميلة/ بابل	×	×	×	×	×
٣.	أ.م. د. علي مهدي ماجد	تربية تشكيلية	كلية الفنون الجميلة/ بابل	×	×	×	×	×
٤.	أ. م. د. حيدر عبد الأمير رشيد	تربية تشكيلية	كلية الفنون الجميلة/ بابل	×	×	×	×	×
٥.	أ.م. د. ناجح حمزة خلخال المعموري	علم النفس	كلية الفنون الجميلة/ بابل			×	×	
٦.	أ.م. د. محمد علي علوان	فنون تشكيلية	كلية الفنون/ بابل		×			×
٧.	م. د. الدكتور رياض هلال مطلق	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة / بابل	×		×	×	



الملحق (٣-١)

انموذج خطة لتدريس عناصر الفن للمجموعة الضابطة وفقا للطريقة الاعتيادية

الكلية : كلية الفنون الجميلة	الجامعة : جامعة بابل
المرحلة : الأولى	القسم العلمي : قسم التربية الفنية
المادة : عناصر الفن	الدراسة : الدراسة الصباحية
الزمن : ساعتين	اسم الموضوع : مفهوم الخط
	اليوم والتاريخ :

مصادر المعلومات : عبو ، فرج : علم عناصر الفن ، ج ١-٢ ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، دار دلفين للنشر ، ميلانو ، ايطاليا ، ١٩٨٢ ،

<u>المدخلات :</u>	
<u>الهدف العام</u>	تعريف الطلبة بمفاهيم عناصر التكوين الفني وتنمية قدرتهم على الممارسة التطبيقية لهذه المفاهيم في العمل الفني .
<u>الهدف الخاص</u>	- تعريف الطلبة بمفهوم الخط وأنواع الخطوط فضلا عن فهم علاقة الخط مع العناصر الأخرى وكيفية استخدام عنصر الخط في بناء الاعمال الفنية .
<u>الأهداف السلوكية</u>	بعد انتهاء المحاضرة سيكون الطالب قادرا على أن : ١ . يتعرف على مفهوم الخط في العمل الفني . ٢ . يحدد الخصائص المميزة لمفهوم الخط . ٣ . يميز بين أنواع الخطوط في العمل الفني ٤ . ينفذ تخطيطات بقلم الرصاص مجسدا فيها أنواع الخطوط
<u>طريقة التدريس</u>	طريقة المحاضرة + العرض
<u>الوسائل التعليمية</u>	تخطيطات مصورة بقلم الرصاص + اللوح السبوري
<u>الإجراءات التدريسية</u>	يقوم التدريس (الباحث) بإعطاء مقدمة قصيرة عن حول موضوع هذا اليوم من خلال ربطه بالموضوع السابق الذي تناول فيه أهمية عناصر التكوين في الفنون التشكيلية ومنها عنصر النقطة وتطبيقاتها . وبعد ذلك يطلب الإجابة على الآتي : ١ . من يستطيع أن يعرف النقطة ؟ بعد إعطاء المقدمة وتهيئة الطلبة للدرس الجديد يقوم المدرس بكتابة المحاور الأساسية للدرس على اللوح السبوري ، ومن ثم إعطاء توضيح
<u>المقدمة</u> (٥ دقائق)	

عرض الدرس :

(٨٠ دقيقة)

عن مفهوم الخط انطلاقاً من مفهوم النقطة وهي محور الدرس السابق ذلك إن الخط لا يتكون إلا من بداية وتلك هي النقطة التي تعد خط الذي يسهم في بناء العمل الفني . ولو نظرنا إلى مفهوم الخط نجده عنصراً مهماً في بناء أي عمل فني . لأن وضع الخط ودوره وعلاقته مع العناصر الأخرى يعطينا المعنى الدلالي لهذا العمل أو ذلك . أي أن نجاح العمل الفني يرتبط بشكل كبير بكيفية استخدام وتوظيف الخطوط الأساسية . ولإتمام ذلك لابد من معرفة المميزات الفيزيائية التي تميز مفهوم الخط وهي تفيدنا في معرفة استخداماته في الأعمال الفنية سواء كانت رسم أو نحت أو خزف أو أعمال تصميمية وهي المقياس الذي يرجع إلى طوله وسمكه ويتوقف ذلك على مساحة وحجم النقطة التي انطلق منها ، فعرضه يساوي قطر تلك النقطة إذا كانت دائرية ، أو ضلع المربع المتحرك عنه إذا كانت النقطة مربعة . أما طولها فيمكن أن يمتد لأطوال وأبعاد ما لا نهاية له . ويتوقف التحكم في عرض الخط على نوع الأداة المستخدمة ، منها ما يتيح خطاً بسمك واحد ومنها ما يتغير سمكه نتيجة لتغير ضغطها على السطح المرسوم . أما الميزة الثانية فهي النوع : فالخط بطبيعته له نوعه المميز ، فإذا كان يأخذ اتجاهها واحداً يكون مستقيماً ، وإذا تغير اتجاهه بالتدرج يكون منحنياً ، وإذا تغير اتجاهه فجأة فيكون منكسراً وهكذا نجد طول وقصر وسمك ورفع . أما الاتجاه فهو الميزة الثالثة لمفهوم الخط ذلك أنه ينتج من تحركه فوق السطح التصويري وهذه الميزة كامنة فيه . فقد يكون الخط متعرجاً ولكنه يأخذ اتجاهها بشكل منحنى عام ، واتجاه الخط له أهمية في تحريك العين بين أجزاء العمل الفني وخلق علاقات بينها . وأخيراً الموضوع : وهو التحكم في التطبيقات سالفه الذكر حول خصائص الخط . فالخط إذن نعرفه (بأنه مجموعة من النقاط المتصلة مع بعضها وقد تظهر بين الخطوط صفات التشابه والتناسق والانسجام والتوافق)

التقويم**(التغذية الراجعة)**

(٥ دقائق)

- توجيه بعض الأسئلة إلى الطلبة :

١. من يستطيع أن يتذكر تعريف الخط في العمل الفني
٢. ما هي أنواع الخط ؟
٣. ما هي الخصائص الفيزيائية للخط ؟
٤. لماذا نستخدم الخصائص الفيزيائية للخط ؟

التطبيق العملي

(٢٥ دقائق)

وفي نهاية الساعة الأولى من الدرس أوجه الطلبة إلى ممارسات عملية الخط مستخدمين الورق وأقلام الرصاص في رسم تخطيطي لأشكال وأوضاع وأنواع الخط ضمن موضوعات تصميمات متعددة .

<p>تحديد الواجب البيتي : (٥٥ دقائق)</p> <p>استكمالاً لأهداف الدرس يطلب المدرس من طلبته تنفيذ ثلاث تخطيطات سريعة بقلم الرصاص مجسداً فيها أنواع الخطوط .</p> <p>تحضير موضوع عنصر الشكل للمحاضرة اللاحقة</p>

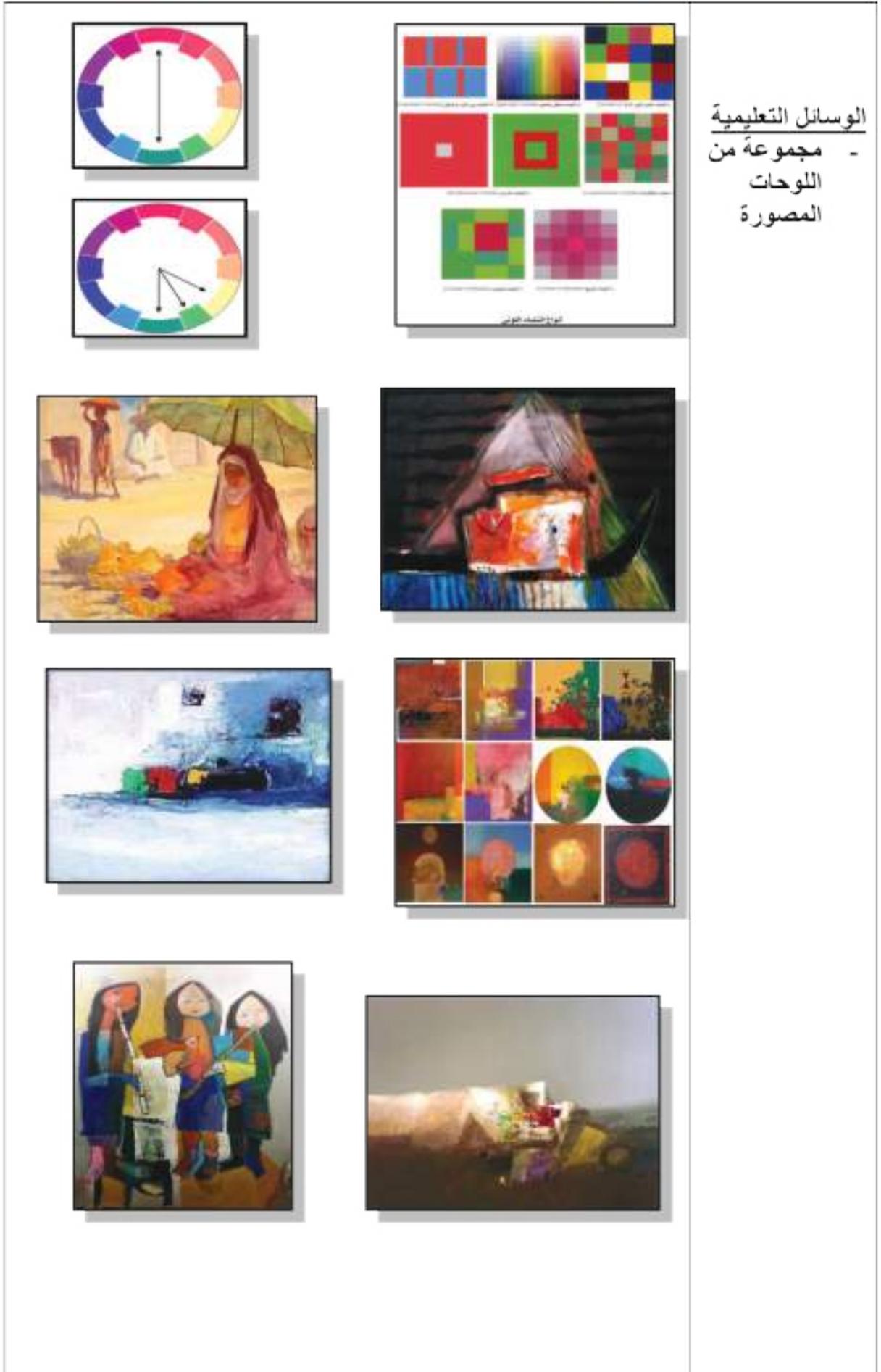
الملحق (٣ - ب)

انموذج خطة لتدريس عناصر الفن للمجموعة التجريبية وفقاً لأسلوب التعليم الالكتروني

<p>الكلية : كلية الفنون الجميلة المرحلة : الأولى المادة : عناصر الفن الزمن : ساعتين</p>	<p>الجامعة : جامعة بابل القسم العلمي : قسم التربية الفنية الدراسة : الدراسة الصباحية اسم الموضوع : مفهوم اللون اليوم والتاريخ : مصادر المعلومات : عبو ، فرج : علم عناصر الفن ، ج ١-٢ ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، دار دلفين للنشر ، ميلانو ، ايطاليا ، ١٩٨٢ ،</p>
---	--

<http://www.ibtesamh.com/showthread>

<u>المدخلات :</u>	
<u>الهدف العام</u>	تعريف الطلبة بمفاهيم عناصر التكوين الفني وتنمية قدرتهم على الممارسة التطبيقية لهذه المفاهيم في العمل الفني .
<u>الهدف الخاص</u>	- تعريف الطلبة بمفهوم اللون وأنواعه وأبعاده البنائية والجمالية وعلاقته بعناصر التكوين الاخرى في بناء العمل الفني .
<u>الأهداف السلوكية</u>	بعد انتهاء المحاضرة سيكون الطالب قادراً على أن : ١ . يتعرف على مفهوم اللون في العمل الفني . ٢ . يحدد أنواعه والخصائص المميزة له . ٣ . يميز بين أنواع الألوان في العمل الفني ٤ . ينفذ رسومات بالألوان المائية مجسداً فيها خاصية اللون في بناء الأشكال والمساحات .





- الحاسوب الآلي (LAP TOP)
- جهاز العرض (DATA SHOW)
- الاقراص المدمجة
- استعمال ملف المحتوى التعليمي بواسطة Microsoft Word

المستلزمات
والأجهزة التقنية

أسلوب التعليم الإلكتروني

طريقة التدريس

الإجراءات التدريسية

نعرض لكم اليوم المحاضرة بواسطة جهاز الحاسوب وجهاز العرض (data show) ... وسنقوم من خلال عرض الدرس على الشاشة بتقديم مقدمة قصيرة عن موضوعنا الحالي وربطه بالدرس السابق الذي تناولنا فيه مفهوم القيمة الضوئية . وقد عرفنا الخصائص التي تميزها وكيفية استثمارها في بناء العمل الفني حيث قدمنا أمثلة فنية من خلال عرض بعض اللوحات المرسومة بالألوان المائية والزيتية فضلا عن زيارتكم لبعض المواقع الإلكترونية للاطلاع على اللوحات والاعمال الفنية المنشورة فيها والتي تبين لنا سمة القيمة الضوئية في العمل الفني .

المقدمة (٥ دقائق)

- ١ . من يستطيع أن يعرف القيمة الضوئية ؟
 - ٢ . كيفية تمثيلها في العمل الفني ؟
- وبعد الإجابة من الطلبة أنتقل إلى : عرض المحتوى التعليمي

- توجيه سؤاليين على الطلبة

نستعمل طريقة (العرض) مصحوبة باستجواب هادف ويعرض التدريسي الدرس (مفهوم اللون) من خلال جهاز الحاسوب وجهاز العرض (data show) وعبر برمجيات الوسائط الإلكترونية لعرض اللوحات المصورة والمحتوى التعليمي بواسطة البوربوينت والذي يتضمن المحاور الرئيسية

عرض المحتوى
التعليمي
(٨٠ دقيقة)

- الآتية :-
- ١ . مفهوم اللون في العمل الفني .
 - ٢ . أنواعه والخصائص المميزة له .
 - ٣ . كيفية تمييز الألوان واشتقاقاتها في العمل الفني

إن عناصر أي عمل فني لا تخرج عن كونها نقطة أو خط أو شكل أو اتجاه

- التدريسي :

أو مساحة ولا بد أن يكون لأي من هذه العناصر لون فمن الصعب أن يتكامل الحديث عن جماليات العمل الفني دون إعطاء مفهوم اللون حقه أسوة بالعناصر البنائية الأخرى ، فاللون عنصر بنائي أساسي في العمل الفني وهو وسيلة لتنمية كل العناصر الأخرى فلا شكل يمكن رؤية بوضوح إلا إذا كان متمتعاً بلون ، فهو مظهراً مهماً للتعرف على الأشكال المحسوسة .

- اللون يبعث على الحياة والحركة وهناك ألوان أساسية هي (الأحمر ، الأصفر ، الأزرق) وثنائية مشنقة هي (البرتقالي ، الأخضر ، البنفسجي)

- واللون يضاعف قوة الجذب ويزيد من وضوح العناصر المكونة ويضفي جمالية عامة عليه ، كما يحقق التباين بين عناصره لزيادة توضيحها وجودة عرضها .

- التدريسي :

إن بعض نظم العلاقات اللونية تساعد على تهذيب الإحساس وتطوير قدرة الأداء التصميمي . وذلك من خلال دلالات وخصائص اللون :

١. أصل اللون : وهو الصفة اللونية الواضحة التي تفرق بين لون وآخر

٢. القيمة : وهي كمية الضوء التي يمكن أن يعكسها اللون .

٣. شدة اللون : وهي درجة نقاء اللون ، إذ يعد اللون مشبعاً عندما ننقيه من ألوان الحيادية (الأبيض ، الأسود) .

وللون مؤثرات عدة يتركها في السطح التصويري تتمثل بقدرته على جذب الانتباه والتأثير النفسي والرسوخ والتذكر والإحساس الحركي وبالتالي تحقيق المتعة الجمالية .

- يقوم التدريسي بعرض بعض اللوحات المصورة

- يعرض اسئلة و يطلب من الطلبة الإجابة عليها :

- ١ . ما دور اللون في بناء العمل الفني ؟
- ٢ . كيف تتحقق السمة الجمالية من خلال استخدام اللون في العمل الفني ؟
- ٣ . كيف يساهم اللون في تحقيق الدلالات والمعاني في العمل الفني ؟

- يجيب أحد

الطلبة :

- يجيب الطالب

الأخر :

- التدريسي :

- بعد سماع اجابات الطلبة . يعرض تعريف لمفهوم اللون وفقاً لما طرح من أسئلة. ويطلب من الطلبة استخدام الحواسيب ومراجعة المحتوى التعليمي المثبت بملف بواسطة Microsoft Word في القرص المدمج وبعد انتهاء الطلبة من قراءة المحتوى التعليمي يقوم باستخدام DATA SHOW وعرض بعض اللوحات المصورة التي توضح بعض المفاهيم الفنية للون مثل (التضاد اللوني والانسجام اللوني وأثر مساقط الضوء على اللون) .

ثم يقوم التدريسي بدعم اجابات الطلبة السابقة حول مفهوم اللون وأهميته بالنسبة للفنان في صياغة العمل الفني وأن الألوان ترتبط بمعاني نتيجة لخبرات بعضها موروث وأخرى مكتسبة من الحياة ويستخدم الفنان الألوان

<p>التي يرغب فيها شخصيا ليعبر بها عن عواطفه الخاصة مثلاً . لون السماء الأزرق يرتبط بالهدوء والسكينة والأصفر يرتبط بالضوء والنار والذهب والغيرة . ثم يطلب من الطلبة زيارة الموقع الالكتروني http://www.ibtesamh.com/showthread المثبت مع المحتوى التعليمي في Microsoft Word الموجود في الحاسبة للاطلاع على اللوحات الموجودة فيه .</p>	<p>- التدريسي :</p>
<p>- يقوم التدريسي بتوجيه الأسئلة الآتية :</p> <p>١ . ما مفهوم اللون في العمل الفني .</p> <p>٢ . ما هي أنواعه والخصائص المميزة له .</p> <p>٣ . ميز بين أنواع الألوان في الاعمال المعروضة أمامكم ؟</p>	<p>- <u>التقويم والتغذية الراجعة :</u> (٥ دقيقة)</p>
<p>- يطلب التدريسي بعد انتهاء الطلبة من قراءة المحتوى التعليمي ومشاهدتهم للوحات المصورة برسم مساحات لونية على ورقتين بيضاء (قياس ٣٠×٢٠ سم) بصورة منفردة يجسدون فيها ما يلي :</p> <p>١ - سيادة عنصر اللون في رسم الأشكال</p> <p>٢ - تحقيق الانسجام اللوني</p> <p>٣ - تحقيق التضاد اللوني</p> <p>٤ - تحقيق التدرج اللوني</p>	<p>- التدريسي (٢٥ دقيقة)</p>
<p>وبعد انتهاء الدرس يطلب التدريسي من الطلبة رسم أشكال متنوعة توضح مفهوم اللون في العمل الفني كواجب بيتي مع تحضير عنصر الشكل وزيارة المواقع الالكترونية التالية وعند الحاجة الى استفسار أو سؤال أو توضيح يتم الاتصال بالتدريسي عبر موقعه الالكتروني حسب الوقت المحدد لذلك.</p> <p>http://www.ibtesamh.com/showthread https://www.google.com/search?q</p>	<p><u>الواجب البيتي</u> (٥ دقيقة)</p>

الملحق (٤)

الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

ت	اسم المفهوم	الأهداف السلوكية - جعل الطالب قادراً على أن :	مستوى المعرفة
١	الخط	يتعرف على مفهوم الخط في العمل الفني يحدد الخصائص المميزة لمفهوم الخط يرسم اتجاهات الخطوط وأنواع الخطوط	تعريف تمييز تطبيق
٢	الشكل	يتعرف على مفهوم الشكل في العمل الفني يميز الأشكال المختلفة المكونة للعمل الفني يضع الأشكال بصور مختلفة في العمل الفني	تعريف تمييز تطبيق
٣	الملمس	يتعرف على مفهوم الملمس في العمل الفني يميز ملمس العمل الفني بصرياً يطبق الاختلافات الملمسية الخشنة والناعمة على السطح التصويري	تعريف تمييز تطبيق

٤	اتجاه الحركة	يُتعرف على مفهوم الحركة في العمل الفني يميز بين الحركة الحقيقية والوهمية في العمل الفني يطبق الخصائص المميزة للحركة في العمل الفني	تعريف تمييز تطبيق
٥	الحجم	يُتعرف على مفهوم الحجم في العمل الفني يميز بين احجام الأشكال والمساحات عند توزيعها في العمل الفني يطبق العلاقات التناسبية للأحجام داخل عند بناء العمل الفني .	تعريف تمييز تطبيق
٦	القيمة الضوئية	يُتعرف على مفهوم القيمة الضوئية في العمل الفني يميز مساقط الضوء على الأشكال المكونة للعمل الفني يوزع الضوء حسب مساقطه على السطح التصويري	تعريف تمييز تطبيق
٧	اللون	يُتعرف على مفهوم اللون وأهميته في ناء العمل الفني يميز الاختلافات اللونية في بناء العمل الفني يوزع اللون بصورة صحيحة على السطح التصويري	تعريف تمييز تطبيق
٨	الإيقاع	يُتعرف على مفهوم الإيقاع في العمل الفني يميز الفواصل الزمنية لانتقال العين من شكل لآخر في العمل الفني يطبق الإيقاعات المختلفة في العمل الفني	تعريف تمييز تطبيق
٩	الانسجام :	يُتعرف على مفهوم الانسجام في العمل الفني يميز الانسجام في الخط واللون والشكل في العمل الفني ينفذ العناصر البنائية في العمل الفني بصورة منسجمة	تعريف تمييز تطبيق
١٠	التوازن	يُتعرف على مفهوم التوازن في العمل الفني يميز بين أنوان التوازن في العمل الفني ينفذ الاتزان في العمل الفني من خلال عناصره البنائية	تعريف تمييز تطبيق
١١	السيادة	يُتعرف على مفهوم السيادة في العمل الفني يميز بين سيادة عنصر على بقية العناصر في بناء العمل الفني يطبق مفهوم السيادة في العمل الفني من خلال هيمنة احد العناصر البنائية .	تعريف تمييز تطبيق
١٢	التناسب	يُتعرف على مفهوم التناسب في العمل الفني يميز أبعاد وحجم العناصر البنائية والمساحات المكونة للعمل الفني يقيم العلاقات التناسبية في العمل الفني	تعريف تمييز تطبيق
١٣	التضاد	يُتعرف على مفهوم التضاد في العمل الفني يميز التضاد بين الخطوط والألوان والاحجام في العمل الفني . يطبق التضاد بين العناصر البنائية بصورة عملية في العمل الفني	تعريف تمييز تطبيق
١٤	الوحدة	يُتعرف على مفهوم الوحدة في العمل الفني يميز بين اجزاء العمل الفني لتصبح كلا متماسكا يربط أجزاء العمل الفني في وحدة متكاملة	تعريف تمييز تطبيق

الملحق (٥)

اختبار تعلم المفاهيم الفنية بصورته النهائية

المرحلة : الأولى
الدراسة : الصباحية
المادة : عناصر الفن
الزمن : ساعتين

جامعة بابل
كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية

أعزائي الطلبة :

بين يديك (٤٢) فقرة اختباريه تمثل المفاهيم الفنية لعناصر التكوين والأسس والعلاقات التي درستها في مادة عناصر الفن موزعة على (١٤) سؤالاً . وإن احتساب الدرجة يكون بمعدل درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة و عليه ينبغي الإجابة عن كل فقرة دون ترك . علماً أن الإجابة تكون على ورقة الأسئلة ؟ مع ملاحظة كتابة الاسم والشعبة خلف ورقة الأسئلة .

س١ / ضع دائرة حول الحرف الذي يسبق الإجابة الصحيحة من العبارات الآتية :-

- ١ . إن مفهوم الخطوط الرأسية يرمز إلى :
 - أ . القوى العقلانية
 - ب . القوى الاجتماعية
 - ج . القوى النامية
 - د . القوى الطبيعية
- ٢ . إن لصق مواد بارزة وملونة على العمل الفني يسمى :
 - أ . فرا تاج
 - ب . كرا تاج
 - ج . الكولاج
 - د . الكلاوساج
- ٣ . مفهوم التناسب يتضمن مقارنة الأشكال الفنية من حيث :
 - أ . التماثل
 - ب . التقارب
 - ج . الأحجام
 - د . العمق
- ٤ . يمكن استخدام الألوان لمضاعفة قوة :
 - أ . الفضاء
 - ب . الجذب
 - ج . الفراغ
 - د . التناسب
- ٥ . ما نوع الخطوط المستخدمة في العمل الفني الذي أمامك :
 - أ . متعرج
 - ب . متموج
 - ج . خطوط لينه
 - د . حلزوني



٦ . الشكل يدرك غالباً فوق أو أمامها .

- أ . الحجم
 - ب . اللون
 - ج . الملمس
 - د . الأرضية
- ٧ يعني التحكم في الجاذبية المتعاقبة بالدوران حول نقطة مركزية .
- أ . التوازن المحوري
 - ب . التوازن التقريبي
 - ج . التوازن الإشعاعي
 - د . التوازن الوهمي
- ٨ تربط أجزاء العمل الفني من أشكال وخطوط .
- أ . التناظر
 - ب . الوحدة
 - ج . التماثل
 - د . الأرضية

- ٩ . يوصف مفهوم بسيطرة جزء على حساب الأجزاء الأخرى في العمل الفني
 أ . السيادة ب . التناسب ج . الإيقاع د . التوازن
- ١٠ . إن الحركة في العمل الفني هي تتصف بأنها حركة
 أ . وهمية ب . حقيقية ج . عقلية د . ملمسيه
- ١٢ هو بمثابة الفواصل الزمنية في تناسق العلاقات المؤثرة في الرؤية .
 أ . التوازن ب . الانسجام ج . الإيقاع د . المقياس
- ١٣ . إن تشابه الوحدات والفترات مع اختلاف في الشكل والحجم هو نوع من الإيقاع :
 أ . الرتيب ب . غير الرتيب ج . الحر د . المتناقص
- ١٤ . يقوم على اشتراك عناصر التكوين في صفة تحقيق التوافق بينها .
 أ . التناسب ب . الانسجام ج . التباين د . الإيقاع
- ١٥ . التنوع في الحجم والشكل واللون في العمل الفني يحقق مفهوم :
 أ . الوظيفة ب . التناسب ج . التباين د . الاتجاه
- ١٦ . إن اختلاف الأشكال في توصيف صغيرة أو كبيرة هو مفهوم :
 أ . الحجم ب . الشكل ج . التباين د . القيمة
- ١٧ . عند عزل عنصر عن باقي العناصر في العمل الفني يحقق سيادة الانعزال :
 أ . المركزي ب . المكاني ج . ألا مركزي د . البصري
- ١٨ . يتجلى مفهوم في الجمع بين طرفي النقيض في العمل الفني
 أ . الإيقاع ب . القيمة ج . التضاد د . التناقض
- ١٩ . إن الانسجام في العمل الفني يعطي البعد الجمالي المرتبط ب
 أ . المركز ب . التلقي ج . التساوي د . البساطة

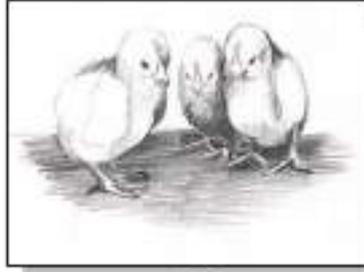
س ٢ / أكمل العبارات الآتية بما يناسبها ؟

- ٢٠ . إن أهم المميزات الفيزيائية لمفهوم لخط هي المقياس والنوع والاتجاه و
- ٢١ . يعد في العمل الفني هو الخاصية الوهمية بالحركة .
- ٢٢ . تتم الوحدة في العمل الفني من خلال علاقة.
- ٢٣ . يحقق التوازن في العمل الفني من خلال
- ٢٤ . إن أهم عناصر تكوين الشكل هي والخط والاتجاه .
- ٢٥ . يعتبر اللون البنفسجي من الألوان

- ٢٦ . كل الأشكال لها وهو نسبي إذا وضع بلغة كبيرة أو صغيرة .
- ٢٧ . أي من الرسومات التالية فيها تجسيد واضح لمفهوم السيادة في العمل الفني ؟



د



ب



ا

س ٣ مثل لما يأتي بالرسم :

- ١ . التوازن الإشعاعي .
- ٢ . القيمة الضوئية فقط بالأسود والأبيض .
- ٣ . التكرار المتمائل .

س ٤ / ضع عبارة من العبارتين التاليتين تحت الشكل الذي تعبر عنه ؟

- ١ . عدم وجود تباين في مساحة الأشكال .
- ٢ . هناك تباين في مساحة الأشكال .



ب

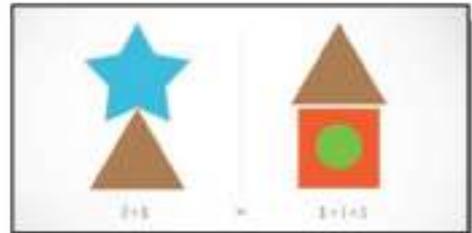


ا

س ٥ / استخدم نفس العناصر الواردة في شكل المستطيل (أ) .. في المستطيل (ب) لخلق تشكيل متوازن



ب



ا

س٦/ ضع علامة ✓ على حرف التخطيط المناسب أدناه الذي فيه عنصر التداخل والترابك ؟



د



ب



ا

س٧/ ضع علامة ✓ على حرف التخطيط المناسب أدناه الذي فيه عنصر الضوء ؟



د

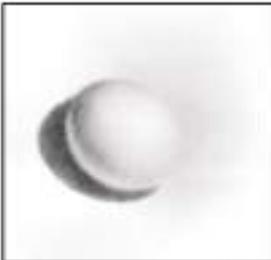


ب



ا

س٨ / ضع علامة ✓ على حرف التخطيط المناسب أدناه الذي فيه سمة الملمس الخشن ؟



د



ب



ا

س٩ / ضع علامة ✓ على حرف الرسم أدناه الذي فيه عنصر التوازن من ناحية الكتل والاشكال الموجودة فيها ؟



د

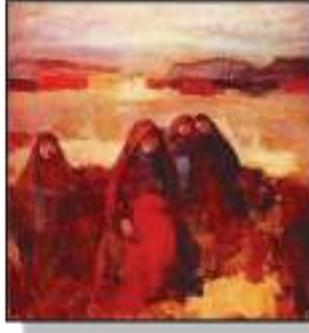


ب



ا

س ١٠ / ماذا حقق الفنان في لوحته أدناه : -
 أ . الحركة اللونية ب . الانسجام اللوني ج . التضاد اللوني



س ١١ / أ . أمعن النظر إلى اللوحة التي أمامك ، ثم أشر بـ (√) على الإجابة الصحيحة ؟
 ١- ان الحصان الموجود في يسار اللوحة أكثر جذب للمتلقي ؟
 ٢- ان الحصان الموجود في يمين اللوحة أكثر جذب للمتلقي ؟
 ٣- ان الحصان الموجود في وسط اللوحة أكثر جذب للمتلقي ؟



ب . هل توجد علاقة تناسبية في حجم الاشكال الموجودة في اللوحة التي أمامك ؟

لا



نعم



س١٢ / مثل بالرسم بقلم الرصاص سمة التراكب للأشكال ؟

س١٣ / مثل بالرسم بالألوان المائية سمة الايقاع اللوني ؟

س١٤ / مثل بالرسم بالألوان المائية سمة السيادة في الاشكال الهندسية ؟

اسم الطالب / الطالبة :

الشعبة :

شكري وتقديري اليكم